

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الأروطونيا

مذكرة لنيل شهادة الماستري في الأروطونيا

تخصص: أمراض اللغة والتواصل

البنية الفضائية وعلاقتها باكتساب اللغة

عند الطفل المصاب بالتأخر اللغوي البسيط

تحت إشراف:

الأستاذة: يحيى حفيظة

مقدمة من طرف:

الطالبة: بلفاضل شيماء

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	أستاذة محاضرة-أ-	أ. عمراني أمال
مشرفا ومقررا	أستاذة مساعدة-أ-	أ. يحيى حفيظة
مناقشا	أستاذ محاضرة-ب-	أ. عالم فايزة

السنة الجامعية 2020-2021

تاريخ الإيداع 10/07/2021 بعد الاطلاع على التصحيحات أ. يحيى حفيظة

(Signature)

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

شعبة العلوم الاجتماعية

تخصص الارطفونيا

مذكرة لنيل شهادة الماستر في الارطفونيا

تخصص: ارماض اللغة و التواصل

البنية الفضائية و علاقتها باكتساب اللغة عند
الطفل المصاب بالتاخر اللغوي البسيط

تحت اشراف الاستاذة :

يحياوي حفيظة

مقدمة من طرف الطالبة :

بلفاضل شيماء

اعضاء لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
أ. عمراني امال	أستاذة محاضرة - أ -	رئيسا
أ. يحياوي حفيظة	أستاذة مساعدة - أ -	مشرفا و مقرا
أ. عالم فايزة	أستاذة محاضرة - ب -	مناقشا

السنة الدراسية : 2020-2021

كل

شكر

السلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضلته فله الحمد أولاً وآخراً الذي

رزقني العقل وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى.

وإلى كل إخوتي كبير وصغير من كان لهم بالغ الأثر بتقديم لي الدعم والتشجيع كل من قدم لي يد

المساعدة من قريب أو من بعيد وتقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير.

أتوجه بشكري إلى الاستاذة يحيى حفيظة، على مساندي وإرشادي بالنصح والتوجيه. وأشرفها

التميز على بحثي وعملي.

أشكر المختصة الأرطفونية خديجة لتقديمها كل ما تعرفه أثناء التربص.

دون أن أنسى كل اساتذتي اساتذة الأرطفونيا.

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

اهدي ثمرة جهدي الى:

والذي رحمه الله، والدتي اطل الله في عمرها.

إخوتي يمينة وفاطمة وبخته، خديجة، مريم وريحان

كما اهديه الى كل عائلة بلفاضل.

دون ان أنسى كل صديقاتي وسيلة صديقتي الوفية وإلى رفيق دربي حمزة بوخاري

إلى من جمعتني معهم ذكريات الدراسة وصديقاتي رفقاء درب الحياة حلوها ومرها ورمز الإيثار

والوفاء

إلى كل من ساندني من قريب أو بعيد

وصلت رحلتي الجامعية إلى مبتغاها بعد تعب ومشقة

وها أنا أختتم بحث تخرجي بكل همة ونشاط

وأمتن لكل من كان له فضل في مسيرتي أهديكم بحث تخرجي

شيماء

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى تقييم البنية الفضائية و علاقتها باكتساب اللغة عند الطفل المتأخر لغويا (نوع بسيط) حيث تم الاعتماد على اسلوب العينة القصدية تمثلت في حالة واحدة البالغ 5 سنوات و اعتمدنا على المنهج الوصفي وذلك باستعمال اختبار الفحص اللغوي لشوفري ميلر و اختبار الفهم و الانتاج لتعيين المفاهيم المكانية , اذ تم اجراء دراسة تطبيقية في المصلحة المتعددة للخدمات التابعة للمستشفى العام لولاية مستغانم , فقسمت الدراسة الى جانب نظري و جانب تطبيقي , الذي فيه تم التحقق من صحة الفرضية وقد توصلت الدراسة الى النتيجة التالية :

نعم للبنية الفضائية دور وتأثير في عملية اكتساب اللغة عند الطفل المصاب بالتأخر اللغوي البسيط .

الكلمات المفتاحية:

- البنية الفضائية
- الاكتساب اللغوي
- تأخر اللغة البسيط

Abstract:

The study aimed to evaluate the spatial structure and its relationship to language acquisition in the language delayed child (simple type), as it was relied on the intentional sampling method represented in one case, aged 5 years, and we relied on the descriptive approach, using the linguistic examination test by Schauffrey Miller and the comprehension and production test to determine Spatial concepts, as an applied study was conducted in the multiple services of the General Hospital of the state of Mostaganem, so the study was divided into a theoretical side and an applied side, in which the hypothesis was verified and the study reached the following conclusion:

Yes, the space structure has a role and influence in the process of language acquisition in the child with a simple linguistic delay.

Key words:

- Space structure
- Language acquisition
- Slight language delay

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	كلمة شكر
	الإهداء
	ملخص الدراسة
أب	مقدمة
الجزء الثاني النظري	
الفصل الأول	
مدخل إلى الدراسة	
5	1. الإشكالية
7	2. فرضية الدراسة
7	3. أهمية الدراسة
7	4. أهداف الدراسة
8	5. الدراسات السابقة
10	6. التعقيب على الدراسات السابقة
10	7. التعريف الاجرائي للكلمات المفتاحية
الفصل الثاني	
النمو اللغوي عند الطفل	
12	تمهيد
12	1. تعريف اللغة
13	2. مستويات اللغة
17	3. انماط اللغة
18	4. تعريف الاكتساب اللغوي
18	5. مراحل الاكتساب اللغوي
22	6. عوامل الاكتساب اللغوي
23	7. علاقة اللغة بمفهومي المكان والزمان
24	8. الانتاج اللغوي عند الطفل
26	9. مفهوم التأخر اللغوي
26	10. تعريف تأخر اللغة البسيط
28	11. اعراض تأخر اللغة البسيط
29	12. اسباب تأخر اللغة البسيط
31	13. انواع تأخر اللغة البسيط

32	خلاصة الفصل
الفصل الثالث البنية الفضائية وعلاقتها باكتساب اللغة عند الطفل	
34	تمهيد
34	1. مفهوم البنية الفضائية
36	2. تطور مفهوم المكان عند الطفل حسب بياجى
39	3. العوامل المتدخلة فى نمو البنية الفضائية
40	4. مفهوم التصور الجسدى
41	5. علاقة التصور الجسدى بالبنية لفضائية
41	6. مفهوم الجانبية
42	7. علاقة الجانبية بالبنية الفضائية
42	8. البنية الفضائية من الناحية المعرفية
44	9. البنية الفضائية عند الطفل المتأخر لغويا (نوع بسيط)
46	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع أجراء الدراسة الميدانية	
49	تمهيد
49	أ- الدراسة الاستطلاعية:
49	1. أهداف الدراسة الاستطلاعية
50	2. أهمية الدراسة الاستطلاعية
51	3. أجراء الدراسة الاستطلاعية
52	ب- الدراسة الأساسية:
52	1. منهج الدراسة
54	2. أدوات الدراسة
55	3. حدود الدراسة
59	4. أجراء الدراسة الأساسية
60	خلاصة الفصل
الفصل الخامس عرض وتحليل النتائج المتوقعة	
62	عرض وتحليل النتائج المتوقعة

69	الإستنتاج العام
70	توصيات واقتراحات
72	الخاتمة
74	المراجع
80	الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الجدول

الصفحة	العنوان	الجدول
56	التنقيط الخاص باختبار التسمية والتعيين	01
63	نتائج اختبار التسمية لشوفري ميلر	02
65	نتائج اختبار التعيين لشوفري ميلر	03
67	نتائج اختبار الانتاج لتعيين الوحدات المكانية	04

فهرس الملاحق

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الملاحق
80	إختبار الميزانية الأطفونية	01
91	إختبار الفحص اللغوي شوفري ميلر	02

مقدمة

مقدمة:

نشأت اللغة حينما اخذ الانسان بلفظ اصوات مركبة ذات مقاطع وكلمات متميزة للتعبير عما يجول بخاطره من معاني وما يحسه من مدركات ونشأت حينما شرع الطفل يقلد ابويه والمحيطين به بما يلفظونه من مفردات وعبارات وتنتقل الى لغتهم من هذا الطريق كون ان اللغة تعد من اهم المكونات الاساسية للروابط الاجتماعية فمن خلالها يتم تبادل الآراء والمعارف والعواطف .

فاللغة خاصية انسانية يكتسبها الانسان منذ ولادته كون ان الطفل يمر بمراحل مختلفة تعد اهم مراحل حياته : فالطفل يتعلم لغته من الايام الاولى من طفولته و لكن في واقع الامر لا يتعلمها بصورة مألوفة و انما يستعد لتعلمها لأنه يحاول الاتصال مع الاخر خاصة الام بثنتى الوسائل (بحوري سليم 2016 ص 24) فتعرف اللغة على انها مجموعة رموز تتكون منها اللغة و التي يمثلها الطفل بصفة تدريجية عن طريق احتكاكه مع الاخرين المحيطين به و خاصة الوالدين و اجراء الاسرة لهذا يرى المختصون بان اكتساب اللغة للطفل يختلف في اكتسابه لمهارة المشي كونه يعد نضج بيولوجي لأعضائه عن جميع الاطفال (زياد حكيم 2013 ص 22) يتم حصول الطفل على اللغة الاولى على عدة مراحل كل مرحلة تالية اقرب للأخرى و اقرب لقواعد البالغين , لان الطفل قد تكون لديه تأخر على مستوى لغته و لا يكتسبها بشكل جيد لأنه يواجه صعوبات اثناء تعلمه للغته و لا يكتسبها بشكل جيد لأنه يواجه صعوبات اثناء تعلمه للغته مما يؤدي الى اضطرابات لغوية تعرقل نموه اللغوي خاصة ما بين السنتين والسنة سنوات مما ينتج ايضا تأخر في اكتساب بنيته المعرفية التي تعد عامل اساسي في اكتسابه للغة اهمها البنية الفضائية التي من خلالها يمكن تقييم هذه العلاقة الفيزيائية من خلال تحركاتها.

فالطفل يعيش في فضاء تقع عليه كل استجابته الحسية والحركية، فكل النشاطات التي يقوم بها منذ ولادته من قبض للأشياء، الاكل، اللعب، يتعلم من خلالها مختلف العلاقات التي تربط بين الاشياء، تأتي فيما بعد اللغة لتنظم وتحدد هذه العلاقات من خلال تعليمات وتوجيهات الراشدين.

يتمكن الطفل من خلال التالف التدريجي مع فضاءات الاماكن، من الحصول على معرفتين عن هذا الفضاء، الاولى مباشرة، من خلال التنقلات والحركات المختلفة التي يقوم بها، والثانية غير مباشرة، وذلك بواسطة اللغة من خلال الاوامر والنواهي التي يتلقاها من المحيط الخارجي، وبالتالي فان اللغة تنظم الفضاء من خلال تسمية الاشياء والاماكن والعلاقات التي تربط بينها .

من بين العلاقات التي تربط الاشياء الموجودة في المحيط نجد ما يسمى بالعلاقات المكانية، والتي يعبر عنها لغويا بمصطلح المفاهيم المكانية: فوق – تحت – امام وراء _ حول _ بين.

واكدت البحوث والدراسات مدى اهمية اكتساب البنية الفضائية عند الطفل كونها تبحث عن العلاقة بين الجانب المعرفي واللغوي ابين تكون العلاقة بين الدال والمدلول التي تسمح للطفل اكتسابها اذ تعتبر مفتاح لاكتسابات لاحقة عنده ان لم يكتسبها تسب مشكلة تعرقله في اكتسابه للغته. ونظرا لأهمية الموضوع كان اساس دراستنا البنية الفضائية وعلاقتها في اكتساب اللغة عند الطفل المتأخر لغويا نوع (بسيط) فتم تقسيم هذه الدراسة الى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي.

الفصل الأول: تطرقنا فيه الى الإطار العام للدراسة يحتوي على الاشكالية واهداف الدراسة واهميتها , والتعريفات الاجرائية للكلمات المفتاحية وعلى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: عنوانه: النمو اللغوي عند الطفل، تم فيه تعريف اللغة ثم مستويات اللغة، وانماط اللغة، ثم الى تعريف الاكتساب اللغوي ومراحله، وعوامل الاكتساب اللغوي ثم الانتاج اللغوي عند الطفل مرورا الى تعريف التأخر اللغوي ثم التأخر اللغوي البسيط واعراضه ثم انواعه .

الفصل الثالث: بعنوان البنية الفضائية وعلاقتها باكتساب اللغة عند الطفل المصاب بالتأخر اللغوي البسيط وفيه تعريف البنية الفضائية، ثم تطور مفهوم المكان عند الطفل حسب بياجى والعوامل المتدخلة في نمو البنية المكانية، الى مفهوم الجانبية وعلاقة الجانبية بالبنية الفضائية وكذلك البنية الفضائية من الناحية المعرفية، واخيرا الى البنية الفضائية عند الطفل المتأخر لغوي بنوع بسيط.

اما الجانب التطبيقي تطرقنا فيه الى فصلين:

الفصل الرابع: بعنوان اجراءات الدراسة الميدانية تناولناه بداية من الدراسة الاستطلاعية مع التطرق لأهدافها واهميتها من ثم اجراءها وصولا الى الدراسة الاساسية والتي تناولنا من خلالها منهج الدراسة، ادواتها، حدودها ومن ثم اجراءها وختمنا الفصل بخلاصة.

الفصل الخامس: بعنوان عرض وتحليل النتائج انهيناه بخاتمة ومجموعة اقتراحات وتوصيات.

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل الدراسة

1. الإشكالية

2. فرضية الدراسة

3. اهداف الدراسة

4. الدراسات السابقة

5. التعقيب على الدراسات السابقة

6. التعريف الاجرائي للكلمات المفتاحية

الفصل الأول مدخل الدراسة

1-1- الإشكالية:

يعتبر التأخر اللغوي من أكثر الاضطرابات شيوعاً عند الأطفال كونه من أهم الاضطرابات التي تظهر عنده في ظل غياب تواصله مع محيطه فهو يشير إلى تأخر في النمو اللغوي وهو الأمر الذي يعيق تواصله مع أقرانه وقد يؤثر في تكيفه الاجتماعي ومدى قبوله مع الآخرين فالتأخر اللغوي ظاهرة تتسم بالبطء الواضح في اكتساب نمو المهارات اللغوية المتعلقة باستيعاب الأفكار والتعبير عنها وعلى هذا تتفاوت فترة العمر التي يبدأ الطفل بتعلم ذاته (عايدة 2000 ص 176) وعليه فالطفل المصاب بالتأخر اللغوي البسيط الذي لا يستطيع الوصول إلى أدنى من النضج اللغوي، فقد أكد المختصون أنه لا يعاني من أي إعاقات حسية أو حركية كانت أي سليم فيزيائياً وعضوياً، فتعتبر اللغة الوسيلة التي من خلالها يتم التواصل مع الآخرين فمن مستوياتها نجد المستوى الصوتي والنحوي والفيزيولوجي والبراغماتي والدلالي للتشعب برصيد لغوي مما يجعله في المستوى العادي والطبيعي، فالطفل منذ ولادته يقوم بإصدارات صوتية على شكل أصوات غير لفظية ثم يقوم بإدراك وتنظيم واستخلاص الأصوات انطلاقاً من الكلمات التي يسمعها وتسمى المناغاة وصولاً إلى المحاكاة اللغوية، قد تمضي أشهر دون أن ينطق رغم قدرته على الفهم ثم تزيد الكلمات مع مرور السنوات الأولى والثانية قد يكون عند الطفل تأخر لغوي تعبيرى أو تأخر لغوي استقبالي.

فالتأخر اللغوي البسيط الاستقبالي هو ذلك الجانب من عملية التواصل عند الطفل الذي لا يستطيع الطفل فهم ما قدم إليه من معلومات (محمد 2011 ص 113) أما التأخر اللغوي البسيط التعبيري فنعني به ذلك الجانب من التواصل التي لا يتم فيه نقل الطفل لما يراه بصورة ملفوظة أو رمزية (نفس المرجع) مما يشكل أن الطفل المصاب بالتأخر اللغوي البسيط قد يعاني في البنية المعرفية التي هي أساس تعلمه للمفاهيم التي يكتسبها في لغته.

من بين المفاهيم الأساسية للبنية المعرفية نجد البنية الفضائية التي فيها ينمو الطفل فنجد في مراحل الأولى لنموه من الولادة ينتقل لعالم الحياة المتمثل في المحيط الذي سيعيش فيه حيث سيقوم بالتفريق بين جسمه وتحركات الأشياء التي تحيط به وسلوكياته الاستكشافية ونشاطاته الكاملة لبنية الفضائية من خلال تنسيقه الداخلي للعلاقات التي تسمح للطفل باستنتاج علاقات فضائية للأشياء لكي يتمكن الطفل من التأقلم تدريجياً مع فضاءات الأماكن ومن تكوين وبناء المفاهيم المكانية عند الأطفال من 3 إلى 10 سنوات بلغت عينتها 192 طفل وقد أوضحت هذه الدراسة العمر الزمني الذي يكتسب فيه كل مفهوم حيث أن مفهومي "داخل" و "حول" يتم اكتسابها في 3 سنوات أما "فوق" و "تحت" 3 سنوات أيضاً أما "بين" في 9 سنوات و "امام ووراء" في 3 سنوات أيضاً (د، خليفة، بعلوي ص 113) وعليه فإن الدراسات كلها درست البنية الفضائية عند الطفل إلا أنها اختلفت في السن بالبنية لدراسة خريف عمار و تقارير في النتائج وفي نفس السياق نجد "بياجي".

و دراسة أخرى للباحثة الجزائرية (بي) في 1987 عنوانها الازدواجية اللغوية المبكرة والتي تناولت مقارنة بين الأطفال احادي اللغة (عامية العاصمة) و الأطفال تنائي اللغة (اللغة الفرنسية و اللغة الامازغية و عاصمة العاصمة البالغ عددهم 80 طفل تتراوح اعمارهم ما بين 3 و 5 سنوات اذ ان الطفل احادي اللغة يكتسب المفهوم (داخل) في سنتين و طفل الفرنسي يكسبه في ثلاث سنوات و كذلك دراسة (خريف عمار) قام بدراسة مجانية بالمدارس الاساسية و اكماليات بلدية سيدي مزعن بسكيدة بعنوان التصور الفضائي عند الطفل الجزائري سنة 2007 - 2008 و التي هدفت الى اثر العوامل الثقافية و اللسانية على نمو و اكتساب المفاهيم الفضائية بصفة عامة و الفضاء الاسقاطي بصفة خاصة تمثلت عينتها على الاطفال الجزائريين و مقارنتهم بالأطفال الفرنسيين (80 طفل) (40 اناث و 20 ذكور) تتراوح اعمارهم ما بين 6 الى 13 سنة توصلت الدراسة بان هناك بطئ نوع ما طفيف في النمو و اكتساب الفضاء الاسقاطي عند الاطفال الجزائريين و يرجع هذا السبب الى تأثير عوامل

الفصل الأول مدخل الدراسة

ثقافية ولسانية للبيئة التي تنتهي اليها و في نفس السياق نذكر (بياجيه) الذي اهتم بالكشف عن ذهنية الطفل و ميكانيزمات العمليات الذهنية التي فيها يتم تفكيره و ادراكه حيث قسم مراحل نمو التفكير الى اربعة مراحل اهمها الحسية الحركية و مرحلة ما قبل المفاهيم ثم مرحلة عمليات المحسوسة اخيرا الى مرحلة العمليات المحددة و من خلال هذه المراحل توصل الى ملاحظته في كل مرحلة ان التصورات الفضائية هامة جدا في دراسة الذكاء لأنها تدل على ميكانيزمات التفكير و تطوره عند الطفل و قال ان الفضاء هو سلوك من اهم كتبه في دراساته نجد كتاب (تصور الفضائي عند الطفل

La représentation de l'espace chez l'enfant 1998)

بالإضافة الى دراستنا التي ستدرس البنية الفضائية كونها عملية مكملة ومساهمتها في غيرها من الوظائف المعرفية عند الطفل المتأخر لغويا ومن خلالها يؤدي الى ظهور صعوبات و عقبات لتمكنه من اكتساب البنية الفضائية، في تربص في العيادات و المراكز الاستشفائية لاحظت ان المختصين لم يعطوا اهمية للجانب الفضائي عند الطفل الذي يعاني من تأخر اللغوي البسيط مما اخذته كجانب لدراستنا دراسة معمقة من جانب ميداني للطفل و يمكن تلخيص الاشكالية على النحو التالي :

_ ما مدى تأثير البنية الفضائية على اكتساب اللغة عند الطفل المصاب بالتأخر الغوي البسيط ؟

الفصل الأول مدخل الدراسة

1-2-فرضية الدراسة:

البنية الفضائية دور وتأثير في عملية اكتساب اللغة عند الطفل الذي يعاني من تأخر لغوي بسيط .

1-3-اهمية موضوع البحث :

لقد وجد لي دافع للقيام بهذا العمل المتواضع كوني على صلة دائمة مع الفئة المصابة بالتأخر اللغوي البسيط اثناء التربص اذ تكمن اهمية الدراسة في :

- التعرف على دور البنية الفضائية في النمو اللغوي عند فئة الاطفال متأخرين لغويا.
- كشف اهم خصائص البنية الفضائية التي تساعد المختص في اعادة التكفل بالطفل من جانب تحليله ومعرفة مدى تأثيره في عملية اكتساب اللغة عند الطفل.

1-4-اهداف الدراسة :

- الكشف و التعرف على البنية الفضائية و دراسة اهميتها في عمليات الاكتساب اللغوي.
- تحقيق تقييم دقيق من الناحية البيداغوجية للبنية الفضائية و دورها في اكتساب اللغة عند الطفل المتأخر لغويا (نوع بسيط)
- توعية الاخصائيين حول اهمية دور البنية الفضائية عند الطفل لاكتساب اللغة .

الفصل الأول مدخل الدراسة

1-5- الدراسات السابقة :

- دراسة لو (low) سنة 1990 عن تاخر اللغة البسيط و التي هدفت الى معرفة اجابة الاطفال المتأخرين لغويا على بنود اختبار جريث للذكاء تمثلت في عينة بلغت 96 طفل مصاب بتأخر لغوي و اشارت النتائج الى ان الاطفال الذين يعانون من تأخر لغوي كانت نتيجتهم منخفضة في نتائج الاطفال العاديين في البنود الاربعة للمقياس و هذه النتائج مرتبطة بتأخر لغوي الاستعابي و التعبيري معا.

- دراسة نادية صحراوي : التدوير العقلي (الذهني) في فضاء ثنائي و ثلاثي الابعاد , تهدف هذه الدراسة لمحاولة معرفة الفرق بين ذوي الاعاقة الحركية الدماغية و تلاميذ العاديين فيما يخص تدوير الصورة العقلية للاشياء في فضاء ثنائي و ثلاثي الابعاد كما تهدف ايضا الى معرفة تاثير تمارين التدوير العقلي في تحسين القدرة على التدوير العقلي للاشياء في فضاء ثلاثي وثنائي الابعاد و تمثلت الادوار المستخدمة في الحصول على البيانات في تطبيق اختبار التدوير العقلي ل vandenbergl وكان عدد افراد العينة 48 فرد متكونة من مجموعتين من ذوي الاعاقة الحركية الدماغية و التلاميذ العاديين وقد توصلت الباحثة الى انه توجد فروق في تدوير الصورة العقلية للاشياء في فضاء ثنائي و ثلاثي الابعاد بين ذوي الاعاقة الحركية الدماغية و التلاميذ العاديين.

ويوجد اثر لتمارين التدوير العقلي للاشياء في فضاء ثنائي و ثلاثي الابعاد عند كل من ذوي الاعاقة الحركية الدماغية و التلاميذ العاديين في حين انه لا يوجد اختلاف في تاثير تمارين التدوير العقلي على ذوي الاعاقة الحركية .

- دراسة غابل ابوكش ((gabel .enchs) والتي هدفت الى تحديد علاقة القدرة الفضائية لطلبة كلية لاعداد المعلمين و قدرتهم على استعادة مفهوم (الحجم) وقد استخدم الباحثين اربع تتبعات تعليمية مختلفة في مفهوم الحجم :

- طول - مساحة - الحجم (30طالب)
- طول_ حجم - مساحة (22طالب)
- الحجم _ المساحة - الطول (37طالب)

تطلبت الدراسة انهماك الطلبة في نشاطين مخيرين متشابهين في المحتوى، و اختلفا في الانشطة الفرعية وكانت مدة كل واحد منهما حصة مخبرية مدتها ساعتين و هذا استخدمت ادوات (اختبار تدوين كميات) اختبار تطور السطوح و اختبار قبلي في حساب الحجم و كانت النتائج كالتالي :

1 -يوجد اثر للتتابع التعليمي في تحصيل الطلبة لمفهوم الحجم.

2 -وجود اثر للتفاعل فالمساحة و الطول ,وقد

وجد ان هذا التتابع فعال اكثر مع الطلبة ذوي توجه فضائي منخفض اما لطلبة التوجه الفضائي المرتفع قد تبين ان تتابع الطول والمساحة ,الحجم الاكثر فعالية معهم, وهذا يعني ان التوجه الفضائي عامل هام في تحصيل مفهوم الحجم اذ انهم في تفسير 15% من التباين في تحصيل الطلبة لمفهوم الحجم.

الفصل الأول مدخل الدراسة

3- ظهر اثر العامل التصور البصري نظرا لارتفاع قيمة معامل الارتباطية و بين عامل التوجه الفضائي توصلت الباحثة الا انه يزول مفهوم الزمان و المكان كلما انتقل لتلميذ لمستوى دراسي اعلى .

-دراسة عيادة مسعودة سنة 2007 بعنوان اكتساب مفهوم الزمن و المكان وعلاقتها بظهور عسر القراءة لدى الطفل في المرحلة الابتدائية على عينة قوامها 39 تلميذ و تلميذة تراوحت اعمارهم بين 7 الى 14 سنة والتي هدفت الى مدى تاثير اكتساب مفهومي الزمان والمكان عند الطفل باستعمال المنهج الوصفي وقد اظهرت النتائج ان العلاقة بين اهم بعسر القراءة و مفهومي الزمان و المكان نسبية و ضعيفة.

-دراسة توضح العلاقة بين الذاكرة النشطة و التمثيل الفضائي ثلاثي الابعاد من طرف درقتي مريم و يب قطاف محمد بتاريخ 5 جوان 2013 بعنوان علاقة الذاكرة بالتمثيل الفضائي ثلاثي الابعاد للاطفال متخلفين ذهنيا درجة خفيفة (دراسة ميدانية)تهدف الى توضيح علاقة ببناء ذاكرة نشطة و تمثيل الفضائي ثلاثي ابعاد حيث توصلت الدراسة الى انه توجد علاقة ارتباطية تقدر ب 0,52 بين الذاكرة النشطة و التمثيل الفضائي ثلاثي الابعاد و تحديد توجد هذه العلاقة بين المفكرة الفضائية البحرية و الاداري المركزي مع تمثيل فضائي و توصلت دراسة ايضا الى ان التخلف الذهني خفيف له تاثير على الذاكرة و الفضاء عند الاطفال.

-دراسة صلاح محمود سنة 2016 بعنوان فعالية برنامج تدريبي قائم على نادي الفضاء في تنمية الفضاء، لدى الاطفال تهدف الدراسة الى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة نادي الفضاء في تنمية الخيال لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي حيث تكونت عينتها من 12 تلميذ و تلميذة و استخدمت اداة اختبار الذكاء المصور ,مقياس مستوى الخيال لجمع البيانات وفق منهج نسبه تجريبي ذو المجموعة الواجبة ذات القياس القبلي والبعدي وكان ابرز نتائجها فعالية برنامج الدراسة في تنمية جميع ابعاد الخيال الستة (وعي ,تصور ,احلام ...) اليقظة ,الانسحاب في الواقع ,الاحتفاظ بالاتجاه.

الفصل الأول مدخل الدراسة

1-5-التعقيب على الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات التي ايدنا موضوع البنية الفضائية موضوع التأخر اللغوي البسيط و التي رغم اختلاف عناوينها و الاضطرابات الا انها توافقت في متغير البنية الفضائية فهو اساس دراستنا اضافة الى مناهجها و ادواتها , الا ان هناك نقص في موضوع دراستنا من ناحية الدراسات السابقة من اجل التعمد اكثر فيه , الا انها استعدنا كثيرا منها , واستطعنا من خلالها تكملة النقائص و الالفاظ التي لم يتم التطرق اليها .

1-6-التعريف الاجرائي للكلمات المفتاحية :

- البنية الفضائية : هي ذلك الحيز الذي تتكون صورته في الذهن اذا كانت هناك مجموعة من علاقات متكونة بين الاجسام التي يحس بها الفرد و يتصورها لان الحيز المكاني مرتبط بجسمه الذي يصبح مرجع اول و اساسي لتعين مختلف اتجاهات ووضعيات (امام, وراء, خلف, تحت).
- الاكتساب اللغوي : هو عبارة عن قدرة الطفل على فهم و استعمال بنيته الفضائية.
- تأخر اللغة البسيط: تأخر في المستوى الزمني لاكتساب اللغة وتطورها (نموها) عند الطفل ما بين السنة الثانية والثالثة.

الفصل الثاني: النمو اللغوي عند الطفل

تمهيد

1. تعريف اللغة
2. مستويات اللغة
3. انماط اللغة
4. تعريف الاكتساب اللغوي
5. مراحل الاكتساب اللغوي
6. عوامل الاكتساب اللغوي
7. علاقة اللغة بمفهومي المكان والزمان
8. الانتاج اللغوي عند الطفل
9. مفهوم التأخر اللغوي
10. تعريف تأخر اللغة البسيط
11. اسباب تأخر اللغة البسيط
12. اعراض تأخر اللغة البسيط
13. انواع تأخر اللغة البسيط

خلاصة الفصل

الفصل الثاني النمو اللغوي عند الطفل

تمهيد:

ان اللغة والكلام اداة تعبير واتصال وتواصل مع الاخرين واداة تعبير من الذكاء والسلوك وهذه الخبرات اللغوية مرتبطة مع نمو الطفل العقلي وتحتاج الى صقل وتدريب لترفع من مستواها ومن ثم ترفع من مستوى الذكاء.

1- تعريف اللغة:

تعددت التعاريف واختلف العلماء حول وضع تعريف دقيق لها نجد:

تعريفها ابن جني: (392هـ) انها اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم (ابو الفتوح 33)

ويعرفها (زهرا ن 1990 ص 170) بكونها مجموعة من الرموز تمثل المعاني المختلفة و هي مهارة اختص بها الانسان و اللغة نوعان لفظية و غير لفظية و هي وسيلة اتصال اجتماعي و هي احدى وسائل النمو العقلي و التنشئة الاجتماعية و التوافق الانفعالي و هي مظهر قوي من مظاهر النمو العقلي و الحسي و الحركي و تحتل اللغة حوهر التفاعل الاجتماعي ويعتبر تفعيل اللغة اكبر انجاز في اطار النمو العقلي للطفل .

- يعرفها كاردل **CAROL** تعريف دقيق وهو اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين و التي يتعارف ارفاد المجتمع ما على دلالتها بغرض تحقيق الاتصال فيما بينهم.

بينما نجد تعريف **الروسان 1998** على انها نظام من الرموز المتفق عليها و التي تمثل المعاني المختلفة و التي تسير وفق قواعد معينة.

- مما ذكر من التعاريف نجد ان اللغة اداة للتعبير عن انفعالات و تجارب و خبرات يستخدمها بطريقة ملموسة او مجردة اذ لتتميز بالتركيب ,اذ تتألف وحدات وقواعد يفرضها المجتمع لتشكل حروف والكلمات ثم الجمل فهي تتنوع الجماعة في كل مكان وزمان .

الفصل الثاني النمو اللغوي عند الطفل

2- مستويات اللغة :

1_ المستوى الصوتي: (ابراهيم 2004 ص 211-212) هو النظام الصوتي للغة يشمل القواعد التي تحكم وتضبط مزج او توحيد الاصوات المختلفة نجد فيه:

- فترة اللغة المشتركة COMMAN LANGAGE في هذه الفترة يصبح كلام الطفل أكثر انتظاما و اقرب الى كلام الكبار و اوضح عند من يحيطون به و عند الغرباء ايضا يستغرق هذا الامر زمنا طويلا:

1_ في بداية هذه المرحلة نجد ان الطفل يخلق كثيرا من الكلمات العادية في محاولته الدائمة للحصول الى النظام الصوتي والنظام الفونيمي، بحيث تصبح له قوانين صوتية وفنولوجية خاصة به ويستطيع عالم الاصوات ان يستخرج هذه القوانين الصوتية للطفل من الاطفال.

2_ في بداية هذه المرحلة ايضا يجد الطفل صعوبة في نطق بعض الاصوات و خاصة عندما تكون جزءا من مجموعة صوتية او مجموعة من الاصوات بينما هو قادر على نطقها مفردة فقد ينطق الطفل العربي مثلا فونيم (ك) مفردا و لكنه مثل كتاب يحولها (ت) فينطق (تتاب) او يختصرها الى (تاب) او ينطق السكينة ستينة وقد ينطق (ش),(س) فينطق شعر (سعر) وقد ينطق (ع) او (ا) فيقول (نعم)(نام) و يقول في خذ ,اد محولا (اذا) الى (د) ايضا كثيرا ما ينطق الاطفال هذه الفترة جزءا واحدا من الكلمة غالبا ما يكون المقطع الاخير منها و الخاء الى الانف وهو يطلق عليه علماء اللغة الاختصار .وقد ينطق الطفل المصري مثلا

منديل

بلكونة ؟ ديل بلكونة ؟ كونة

كتاب ؟ تاب كباة ؟ اية

مكرونة ؟ رونة زبادي ؟ بادي

3_ ومن المسموع ايضا في لغة الاطفال في هذه المرحلة التضعيفات reduplication وهي تختلف عن التضعيف انت الموجودة في لغة الكبار مثل زلزل وانما هي تضعيفات يصنعها الطفل لنفسه مكونا منها كلمات ذلك من لغة الطفل المصري:

نام ؟ ننا اكل ؟ مم

مشى ؟ تاتا ضر ؟ دده

(phonologic level) ص 38 الى 48

الفصل الثاني النمو اللغوي عند الطفل

2_ المستوى الفونولوجي :

هو المستوى الذي يدرس نماذج الاصوات و كيفية تناسقها حيث كل لغة تختص بقبول تتابعات معينة للاصوات قد لا تقبلها لغات اخرى و يجب ان يدرك ان التناسق لا يعني ياي حال بناء الكلمة

- عند مناقشة هذا المستوى فلا بد من التعرف على الاصوات .

- كيف يتكون النظام الفونولوجي :

يولد الطفل و لديه استعداد لاكتساب اللغة ولكن لا توجد قوالب لغوية جاهزة في دماغه . حيث يستمع الطفل الى لغة الراشدين المحيطين به و يبحث في دماغه للوصول الى نطق الاصوات تبدا بالتجريب فان لافلت تجاربه قبول لدى الاخرين يثبت لانماط ناجحة و يسقط لانماط فاشلة و يطلق على هذه الطريقة نموذج التعلم النشط .
(m .orphology ص 60 الى 62 .)

3_ المستوى الصرفي :

الصرف : دراسة عامية لبناء داخلي للكلمة , كلمة اصغر وحده يمكن ان تعطي معنى بمفردها , حيث قد يكون اسما او فاعلا , فاعل او اسم مفعول او صيغة مبالغة , فعل يكون ماضي او مضارع او اسم مفعول او صيغة مبالغة , فعل يكون ماضي او مضارع .

اي تغيير للوسيلة الداخلية للكلمة يعني تغيير في دلالتها و يجب ان نتذكر دائما ان هناك اصلا للكلمات تحدد على اساس اضافات , قد تكون الاضافات في بداية اصل الكلمة او في منتصفها او اخرها .

كما يستطيع ايضا ان نضيف على كلمات فيها زيادة اصلا لاجزاء تغيير اخر في دلالتها .

- لعل اصل الكلمة يساعدنا في فهم لغة الطفل و تطويرها حيث يبدا الطفل بالشكل البسيط للكلمات ثم ينتقل لاستخدام الزيادات التي تصنف معاني جديدة لها وهي خلال من العرض نلاحظ ان الصرف يركز على بناء الكلمة من الداخل وما تعطيه من الدلالات الاتية

- الفعل و أزمانه

- الاسم و أشكاله

- العدد من حيث الاجزاء و الثنائية و الجمع .

- الجنس من حيث التذكير و التأنيث ص 63 الى 65

الفصل الثاني النمو اللغوي عند الطفل

4-المستوى النحوي : (syntax):

ان اكتساب الطفل لابعاد النحو المختلفة من حيث الجملة التامة المعنى و التنوع في الجمل اسمية او فعلية ,القدرة على استخدام اساليب النحو المختلفة انما يؤهله لما يعرف باخذ الادوار في المحادثة .

-يكسب الطفل اولا المفاهيم بالاستخدام و التخزين ثم يستخدم المادة المخزنة ونلاحظ على الطفل من الجانب التطوري انه يبدأ بالجملة الخالية من الحروف و يكتفي بالكلمات ذات المحتوى ويهمل الكلمات التي تقتصر على الوظائف و يركز على استخدام الاسماء دون الاطفال و ذلك لان الاسماء اسرع لخلوها من التعقيد فالطفل يركز على الجملة الاسمية ثم الجملة الفعلية، يبدأ بالطلب حتى يحقق مطالبه ثم الاشارة ثم البكاء الى الالفاظ البسيطة ثم تتطور هذه لتدخل مرحلة الجملة المكتملة ومع مرور الزمن يكشف الاستفهام و النداء و النفي و هكذا فان اكتساب ونمو الجوانب النحوية يلعب دورا اساسيا في بناء لغة الطفل (ص 65الى 69).

5 مستوى المعاني : (semantics):

بعد ان قمنا ببناء نحوي ,يكون قد تحصلنا على هيكل جاهز للجملة ,لتصبح جاهزة للاستعمال .

مستوى المعاني : دراسة معاني المفردات وما يربطها من علاقات و معاني للجمل .

معاني المفردات و العلاقة بينهما :تعني الكلمة من دلالتها وهنا نتذكر اعتبارية العلاقة بالشكل الصوتي للكلمة وما يفوق اليه من معنى يتم تحديد المعاني كالتالي :

1- المرجع : فكلما باب تترك لدينا التصور بشيئ له شكل ما

-السمات المعنوية : حيث تحصل الكلمة سمات معينة تجعلها متميزة عن غيرها

متى لا ينقطع في حيرة فان الامر ليس ذا اهمية بالغة حيث ان المعاني قد بينت نتيجة للشراكة الثقافي و الحضاري واصبح بمقدور الطفل ان يكسب دلالات المفردات من خلال البيئة التي يعيش فيها ليبنى نفسه قاموس خاص يعتمد عليه في بناء شكل معنوي للفئة وحتى تاخذ المعاني شكلا من الحدود قد لا تكون باهتة تنشأ علاقات تربط المعاني تميزها عن بعضها و بالتالي يمكن استرجاعها و الاستفادة منها نجد :

- الترادف : يعني توجد كلمات لها نفس المعنى

مما يقال و لا يجد عبث في استعاب هذا الكم الكبير في الكلمات و الجمل فهو يبني في دماغه ببنية عميقة للغة يعالج من خلالها ما يقال ويعزز من خلالها نتائج يبتكرها وهي ما يطلق عليها البنية السطحية وهذا يعني بالضرورة امكانية خلق بنيات جديدة من خلال البنية العميقة للغة مما يعطي اللغة صفة وهي الخلق او المتداولة و الانقسام ويبقى لدينا المعرفية المجازية وهنا يخرج المعنى مما وضع له اصلا. (ص 70الى 74).

6-المستوى التداولي (pragmatics):

بعد ان اكتملت الجملة في الدماغ واصبحت جاهزة للاستخدام

الفصل الثاني النمو اللغوي عند الطفل

- المستوى الاستخدامي او البرغماتي نقلا عن المصطلح الانجليزي , هو مطابقة الكلام لمقتضى الحال او استخدام اللغة المناسبة في الموقف المناسب وهنا يحكمنا اكثر من بعد طبيعة الموقف : هل هو موقف محزن , مفرح , عادي , تعليمي... الخ

2-المكان : الصدف , البيت , بين الجيران , المسجد , الخ

3-المشاركون: السن , الجنس , الرتبة .

4-الموضوع: دراسي , سياسي , اجتماعي .

فالأبعاد السابقة هي التي تتحكم باختيار المفردات و الجمل و علو الصوت و انخفاضه و انه الدورة و المبادرة , طرح الاسئلة , شكل الموافقة , الرفض , وحتى نقاش هذا المستوى علينا التوقف عند المحادثة (canvervation) فالمحادثة شروط او الاشعارات (mascams of conversation) وهي :

1-النوعية (quality): فعليك ان تقول الصدق وان تقول ما تعتقد لأنه صحيح.

2-الكمية (quantity) فعليك ان تكون دقيقا في الكلام , فلا تزد و لا تنقص , وكما قالت العرب (خير الكلام ما قل ودل)

3-الارتباط بالموضوع (relevance) وهذا يعني ان نجعل مساهمتنا في الموضوع (relevance) وهذا يعني ان نجعل مساهمتنا في الموضوع مناسبة دون الخروج عنه , حتى لا يحصل التشتت.

4-الاسلوب والطريقة (mannes) فعليك ان تكون ان واضحا , بعيدا عن الغموض مراعيًا بذلك ابعاد المحادثة . معظم حالات سوء التفاهم بين المتحدثين تنجم عن مخالفة احدي هذه القواعد , لعل و اكثر هذه القواعد تأثير الاسلوب , فهو يشكل عمل جذب او عامل تنجبر وتحت هذا المستوى ينضوي التعامل مع المعاني المباشرة و غير المباشرة او المعاني المجازية , ولعل ابعاد المحادثة تسهل علينا فهم ما يقال وكيفية التعامل معه .

ان المحادثة هي اهم الوسائل في التواصل و لا تعتمد على الكلام فقط و انما هناك اكبر من وسيلة لاتمام المحادثة و انجاز الغرض منها .

1-التواصل اللغوي: وذلك باستخدام الكلام من خلال جهاز النطق.

2-التواصل غير الكلامي: استخدام الاشارات من مثل حركة الايدي اثناء الكلام.

3-التنغيم , حدة الصوت , سرعة الكلام , علو الصوت و انخفاضه.

4-التواصل بالنظر (eye contact) حيث تستبدل من خلال النظر على مدى متابعة الشخص للموضوع ومدى فهمه لما يقال , والثاني , فإننا نقوم بعملية المحادثة فنحن نؤدي ثلاثة انماط (the actif)

5-القيام بالكلام (articulation)

6-رد فعل المستمع (perlocutionary) فهل تفاعل بالشكل المطلوب , وهل تابع الحديث... الخ

الفصل الثاني النمو اللغوي عند الطفل

7-تحديد القيمة الاجتماعية للقول (locutionoy) من حيث طريقة تفسير الاخرين لما يقال و كيفية تفسير ما يقال يعتمد كثيرا على التراث نستنتج ان المستوى الاستدادي هو نتاج لتراكم المستويات الخمس حيث يعتبر متعلما مع قليل من الاكتساب ص75 الى 78 .

3- انماط اللغة :

تنقسم اللغة الى قسمين:

1-اللغة الاستقبالية (receptive language):

_ تعرف بانها مجموعة من المهارات التي تشمل سماع اللغة وفهمها و استخدامها

_ تعرف على انها قدرة الشخص على فهم التواصل وهو ما يعرف بالاستيعاب.

_ تعرف على انها ذلك الجانب من العملية ،التواصل التي يضمن تلقي الفرد لما يقدم اليه من معلومات و تفهمه لها

عرفت على انها احدى المهارات السمعية اللغوية التي يعمل على قياس و تشخيص مهارات اللغة وهي محددة في خمسة ابعاد اساسية وهي :

(الادراك اللغوي للاصوات) و (تمييز الاصوات) و (التعرف على الاصوات) و (الاستعاب الصوتي) و (استخدام اللغة الاستقبالية) ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على المقياس الذي اعده الباحث (احمد - عبدالعزيز ص42)

2- اللغة التعبيرية (expressive language)

- تعرف على انها مجموعة المهارات المسؤولة عن تحويل الافكار الى رموز لغوية وصوتية ,وهنا تكون الرسالة لفظية او تحول الى رموز صوتية بصرية وهنا يتكون الرسالة بهذا الشكل كتابية .

- قدرة الطفل في التعبير عن افكاره و مشاعره و استعمال الكلمات و الجمل وقواعد اللغة .

- هي احدى المظاهر للتواصل التي يتم بواسطتها نطق الاطفال بصورة ملفوظة او رمزية او مكتوبة

- هي المهارات المتصلة بالمفردات اللغوية و معرفة تسلسل الاحداث و تركيب الجمل و المحادثة بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على المقياس الذي اعده الباحث .

4- تعريف الاكتساب اللغوي:

إن اكتساب اللغة عملية تلقائية يقوم بها الطفل دون قصد منه ودون معرفة مسبقة بقواعد لغته وقوانينها.

يقصد باكتساب اللغة تلك العملية غير الشعورية وغير المقصودة التي يتم بها تعلم اللغة الأم، ذلك أن الطفل يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية وهو غير واع بذلك، ودون أن يكون هناك تعليم مخطط له، وهذا ما يحدث للأطفال وهم يكتسبون لغتهم الأولى، فهم لا يتلقون دروس منظمة في قواعد اللغة وطرق استعمالها وإنما يعتمدون على أنفسهم في عملية التعلم مستعين بتلك القدرة التي زودهم بها الله تعالى والتي تمكنهم من اكتساب اللغة في فترة قصيرة وبمستوى رفيع . (هاجر م 2016 ص33)

الفصل الثاني النمو اللغوي عند الطفل

تعرف أيضا على أنها عملية يستطيع الفرد من خلالها بامتلاك قدرة خاصة على استقبال واستيعاب اللغة الأولى للأطفال.

5- مراحل الاكتساب اللغوي:

تعتبر اللغة عند الطفل بمراحل مختلفة حيث يبدأ بلغة بسيطة ساذجة إلى قمة تنوع وثراء لتتضح وتتساوى مع الكبار فهي تنقسم إلى قسمين:

1 مرحلة ما قبل اللغة أو الأصوات غير اللغوية:

هي مرحلة تمهيدية واستعدادية، يصدر فيها الطفل أصوات انفعالية غير إرادية ترتبط فيها أعضاء النطق ارتباطاً آلياً بالحالات النفسية والجسمية للطفل تشمل بدورها ثلاث فترات وهي:

2 فترة الصراخ والبكاء:

تبدأ من الصرخة الأولى صرخة الميلاد، فهي أول مرة يستعمل فيها الجهاز التنفسي ولهذه الأصوات في الفترة الأولى من حياة الطفل أهمية في تمرين الجهاز الكلامي عن الطفل ووسيلة الاتصال بالآخرين .

" فالطفل يستخدم الصراخ خلال هذه المرحلة للتعبير عن حالاته الوجدانية ودوافعه المختلفة، وعلى ذلك فالوظيفة التي يؤديها الصراخ خلال هذه الفترة من حياة الطفل هي وظيفة اللغة في أشد صورها، أي الاتصال بالآخرين لطلب العون منهم لإشباع الحاجات وهو يستخدم هذه الأداة اللغوية البسيطة أو شبه اللغوية لتحقيق حاجاته الأولية" (اديب عبد الله 2005 ص 16) وهناك عدة أسباب لصراخ الطفل منها الآلام المتعلقة بالأدوية والاحراج إضافة إلى المنبهات القوية، الأوضاع غير الصريحة، الاضطرابات القوية أثناء النوم، التعب والخوف، بينما المناغاة أصوات مقطعية والمقطعية صفة الكلام الانساني من حيث هو مميز عن كلام الحيوانات .

الفصل الثاني النمو اللغوي عند الطفل

3 - فترة المناغاة (BABBLING STAGE) :

المناغاة عند الطفل هي ممارسة الأصوات و إتقانها تدريجيا حيث تكون عنده عبارة لعب عشوائية لا غير لا يهدف منه إلى الاتصال بالغير أو التعبير، مع العلم "إن أصوات المناغاة في بعض الأحيان تشير إلى أنواع من الخبرات عاشها الطفل، و بالتالي فهو بتكراره لهذه المقاطع يؤكد في نفسه مضمون هذه الخبرات" و يمكن القول أن تستغرق بضع شهور (صالح ش. 1955 ص59)

يذكر بويتنديك أن المناغاة نشاط لاعب يعتمد على تكرار الأصوات بكل بساطة وشبيه بهذا النشاط ما نعبه عند الببغاوات وتوترات طيور أخرى فوظيفتها لا تتعدى كونها "نشاط يحقق للطفل السعادة والمتعة في مجرد إصداره وترديده" (عزيز، ص56)

كما يوجد فروقات تميز لنا الصراخ عن المناغاة و هي كالتالي :

الصراخ غير الملحن و لا يسير على إيقاع، في حين أن المناغاة منغمة غنائية ذات الحان تتغير حسب حالات الطفل الوجدانية

الصراخ غير المقطعي والطفل في مرتبة حيوان بحيث المناغاة عمل إنساني ظاهر.

3. الصراخ محدود النطاق وتسجيله ليس بالعسير، في حين المناغاة تتعاون كل قدرة على تسجيلها كلما أكد مآكروثي على الصعوبات التي تقف حجر عثر أمام الباحث في هذه الاستجابات النطقية مع التقدم الكبير الذي حصل في مجالات التسجيلات الميكانيكية والكهربائية فإن استغلال هذا الفن في دراسة لغة الطفل لا يزال إلى الآن .

4. الصراخ غالبا ما يبني على الانفعالات الغير مسرة

5. الصراخ يخدم غرضا بيولوجيا ويجب الانتباه لحاجات الطفل المباشرة والمناغاة تساهم في بنية الطفل وتخدم حاجات عاجلة أو آجلة.

4-فترة التقليد والمحاكاة limitation stage:

تبدأ هذه المرحلة عند الأطفال العاديين في نهاية السنة الأولى الى السنة الخامسة او السادسة وفي هذه المرحلة يفقد الطفل الأصوات التي يسمعها تقليدا فقد يغير او يحذف او يحرف مواقع الحروف في الكلمات التي ينطقها و يرجع ذلك الى عوامل كثيرة ، منها:

-عدم نضج الجهاز النطقي

-ضعف الإدراك السمعي

-قلة التدريب

لكن مع استمرار عوامل النضج والتدريب تصبح قدرة الطفل أكثر دقة كما ان الطفل في هذه المرحلة لا يكون مفهوما الا عند افراد العائلة او اقاربه لان الام تلعب دورا هاما في تصويب الالفاظ لطفلها وتعيده على النطق السليم.

الفصل الثاني النمو اللغوي عند الطفل

وقد اثبتت العديد من دراسات الباحثين أهمية هذه المرحلة معتبرة انها اهم عامل في اكتساب اللغة عند الطفل (صالح. ش 2004 ص 103)

وهي مرحلة حساسة كونها اهم مجال لعملية المحاكاة في الطفولة هو المجال اللغوي و الحركي أي ان الطفل خلال هذه المرحلة يركز على الایماءات و الحركات فتعتبر وسيلة من وسائل التواصل و يؤكد ذلك مايكل كوررباليس بقوله: الانسان القديم بدا بالتواصل من خلال إشارات اليدين مع عدد محدود من التصرفات و الاصوات ثم تطور التواصل لديه بنمو الاصوات و انحصار الاشارات بحيث يغطي الكلام اليوم الغالبية العظمى من مساحة التواصل في حين بقيت للاشارات مساحة ضيقة فقط (علي 2008 ص 215) هنا يشبه كوباليس الطفل بإنسان بدائي مثلما يقلد الانسان البدائي اصوات بيئية يقلد الطفل اصوات المحيطين به، و مع تطور التواصل عند الانسان البدائي الكلام يصل طفل اليوم بدوره الى هذه المرحلة عند نموه (عبد الواحد 2005 ص 204).

5-المرحلة اللغوية أو بداية الأصوات (Big indicis stage):

بعد المرحلة قبل اللغوية التي هي فترة استعداد، ينتقل الطفل إلى المرحلة اللغوية ففي هذه المرحلة يستطيع الطفل فهم لغة الأفراد المحيطين به ثم يبدأ في التعبير عنها تدريجيا و تضم بداية الأصوات اللغوية المراحل التالية :

1/_ مرحلة الكلمة الواحدة:(word stage)

• بعد مرحلة التقليد اللغوي يبدأ ظهور الكلمات الأولى عند الطفل و بظهورها تبدأ وظيفة اللغة في التطور و الارتقاء و ذلك الارتقاء اللغوي في السنوات الثلاثة الأولى من عمره يكسب عضوية في المجتمع فينتج له فرصة الاتصال اكثر من غيره اذ تصبح له القدرة على التعبير عن افكاره و رغباته و ميوله و بذلك يكون الكلام عامل في نمو الطفل الاجتماعي و زيادة خبراته , لاحظ الباحثون ان اول الحروف ظهورا عند الطفل هي حروف ساكنة , و تحديدا الحروف الامامية التي تنقسم الى قسمين :

- حروف شفوية (نسبة الى الشفاه) مثل : حرف الباء

- حروف اسنانية (نسبة الى الاسنان) مثل : الدال و التاء

وترجع اسبقية ظهور هذه الحروف الى ان الطفل يستعد للقيام بما يتوقعه من الرضاعة تكون الاصوات التي يصدرها قريبة من الشفتين او الاسنان (عزيز 2005 ص 58)

و اول ما يستعمله الاطفال من المفردات هو الاسماء و بالاخص اسماء المحيطين بهحيث ان هم الطفل الوحيد في هذه المرحلة هو معرفة اسماء الاشياء ثم بعد ذلك يبدا الطفل باستعمال الضمائر لأول مرة وهذا عند اواخر السنة الثانية و ياخذ في استعمال الافعال في السنة نفسها كذلك ... حتى اذا بلغ الطفل ثلاثين شهرا تناقصت الاسماء و تزايدت الافعال و الضمائر و بعض ظروف و احرف الجر و الكلمة الاولى التي ينطق بها الطفل تكون احيانا او دائما ذات مقطع صوتي واحد مثل : ماما , بابا . وحتى خصائص هذه المرحلة :

التعميم الزائد: يستخدم الطفل كلمة واحدة ليغطي عددا كبيرا من المثيرات و المفاهيم وفي هذه المرحلة يفهم الطفل بعض الاوامر البسيطة و يعرف اجزاء جسمية و يشير لها , وتقليد الوالدين هو الذي يعلم الطفل خاصة اذا كان اللفظ يصاحبه فعل او اشارة .(حنفي, 2003 ص 143)

الفصل الثاني النمو اللغوي عند الطفل

6 مرحلة الكلام الحقيقي : (sentence stage):

تبدأ مراحل تكوين الجملة و يدخل الطفل مرحلة اصدار الاصوات او التعبير عن انفسهم بكلمتين , فيقوم بجمع كلمتين لتكوين جملة ما , ثم تتطور لغته في هذه المرحلة فيفهم الافعال و الانشطة المختلفة , أي ان الطفل في هذه المرحلة يستطيع البدء بالكلام و فهم المدلولات و الألفاظ و معانيها و تحديدا في السنة الثانية تبدأ مرحلة تكوين الجملة لديه بدءا بالكلمة واحدة ثم يدخل مرحلة اصدار الاصوات او التعبير عن نفسه بكلمتين ثم يقوم بجمعها ليكون جملة ما . و تتطور لغة الطفل حتى الثلاث سنوات فيصبح فهم الافعال و الانشطة المختلفة و يستوعب القصص المصورة و يعرف اسماء اعضاء جسمه و يتقدم النمو اللغوي لديه بشكل ملحوظ مع تقدمه في العمر.

الفصل الثاني النمو اللغوي عند الطفل

6- عوامل الإكتساب اللغوي:

جعلت بعض العوامل مهمة في مرحلة الإكتساب اللغوي ومؤثرة بصورة عقلية منها:

_ السن: كل مرحلة من مراحل العمر الزمني للطفل لها خصائصها وتوقعاتها، فالطفل لا يتكلم و عمره شهر مثلا، فلا بد ان يبلغ عمره حدا معيناً لينطق الكلمات الواحدة تلو الأخرى لينطق جملاً.

_ الدماغ: يشترط في اكتساب اللغة سلامة الدماغ من الأمراض و خاصة مراكزه اللغوية

_ البنية اللغوية : يشترط ان يتعرض لبيئة لغوية يسمح فيها اللغة بكمية كافية , فاذا لم يسمع اللغة فلن يكتسبها .

_ السمع : يشترط ان تكون حاسة السمع سليمة . فالصمم يؤدي الى حجب اللغة عن الدماغ و بالتالي يجول دون اكتساب اللغة

_ الجنس : دلت البحوث على ان الاناث اسرع في اكتساب اللغة من الذكور , ولقد جعل الله سبحانه و تعالى هذا الفرق تمكين الاناث من النضوج المبكر لغويا و عقليا و جسديا , استعدادا لنورهن في الحياة .

_ الذكاء : ان الطفل الاذكي يكتسب عددا اكبر من المفردات في وقت اكبر من المردات في وقت ابكر و اقصر من الطفل الاقل ذكاء , كما ان استجابته تكون ادق و اسرع . (عادية باي 2008 ص 20)

فالطفل حين ينطق السين ثاء مثلا انما يستسهل عملية قياس السين على الثاء و ربما لان جرسهما في اذنه متماثل , وربما لانه لا يميل الى محاولة التنويع في حركاته النطقية , وربما لانه لا يميل الى محاولة التنويع في حركاته النطقية , وربما لعيب من العيوب اللسانية او الانسانية , وكذلك الطفل الذي ينطق الراء لاما او باء , فقد يكون خطأه راجعا الى قصر لسانه نتيجة اقتراب الغشاء الموجود تحت اللسان في قاع الفم من مقدمته , بحيث يبدو اللسان مشدودا عند محاولة اخراجه من الشفتين, وهذا عيب خلقي وقد يكون خطأه ناشئا عن سوء التقليد و التوجيه .

_ ايجابية الطفل عند اكتساب اللغة إذ يقوم بخلق عدد كبير من الصيغ التجديدية قياسا على الصيغ المكتسبة التي يسمعها من الكبار .

_ الطفل في تقليده يحاكي ما يصله عن طريق السمع .

_ ان نمو الطفل اللغوي يمر بعدة مراحل قبل مرحلة اكتساب اللغة .

_ ان تطور اللغة مرتبط بشكل غامض بتطور الشخصية الفردية و بالوطن الام و القومية و الانسانية و الحياة .

_ يتأثر النمو اللغوي بالعوامل الجسدية من قبل سلامة السمع و البصر و اضطرابات الغدة و الاضطراب العضلي و العصبي و عوامل اخرى خاصة بالنمو العقلي و المعرفي .

الفصل الثاني النمو اللغوي عند الطفل

7- علاقة اللغة بمفهومي الزمان و المكان:

يتكون في ذهن الطفل ارتباطا بين الكلمة التي تحتويها عبارات الام , عندما تطلب منه شيئا ما "فوق او من تحت" الطاولة مثلا " من جهة و بين الاشارة اليه من جهة اخرى , فان هذه التجارب في غياب التعليمات و الاوامر بفضل الاستطلاع و تلقائية الحركة لديه ليتجه الى اي شئ يشد انتباهه

وهو في هذه العمليات يقدر المسافات التي تقلصه عن تلك الاشياء و يدرك مواقعها , بحسب للدراك البصري هنا اهمية كبيرة في الجانب الحركي باتخاذ الوضعيات الملائمة و القيام بحركات اكثر دقة و اقتصادية .

فانها من الناحية اللغوية تسمح بفهم و استعمال تلك المفاهيم لغويا و تبقى كنقاط او علامات اشارة في طريق النمو اللغوي و خاصة اللغة المكتوبة، فالكتابة تتطلب ترتيب الكلمات في سطر مستقيم، في اتجاه افقي و ترتيب عمدي للسطور.

يشمل مفهوم الزمان ثلاث عناصر اساسية، المدة، التعاقب او التسلسل و الرواج او الايقاع فالنشاطات الحركية , التي يقوم بها الطفل يوميا تخضع لهذا المبدأ , حيث ان لمجموع الحركات التي يتضمنها نشاط معين مدة زمنية معينة تتم خلالها و تتعاقب فيها الحركات في تسلسل مستمر فالتقاط شئ ما يتطلب التوجه اليه , ثم مد الذراع ففتح راحة اليد و الاصابع

اما الرواج فيتعلق بصفة السرعة او البطئ مع التكرار في حركة معينة كالدق على الاشياء مثلا , واذا رجعنا الى اللغة فاننا سنذكر حتما ان الكلام يتم كذلك في مدة زمنية معينة تتعاقب فيه الكلمات التي تكون الجمل في تسلسل معين حسب طول او تكرار الوقفات اي فترات الصمت التي تفصل بين العبارات و الالفاظ و يختلف الرواج ايضا حسب الحالة النفسية و الذهنية للمتكلم , اي ان هناك مؤثرات بامكانها احداث اختلال في هذا المستوى يؤدي الى اختلالات او اضطرابات كلامية . (عيادة مسعودة 2009 ص 11)

الفصل الثاني النمو اللغوي عند الطفل

8- الانتاج اللغوي عند الطفل:

- يرتبط اصدار الطفل الاصوات بالنضج الصوتي بصفة عامة وبسلامة الحواس بالاضافة الى البيئة الاجتماعية و المحيطة به ومدى اتصالها بالطفل و ثراءها و تعزيزها بالسلوك اللغوي , وكثيرا من تفسيرات العلماء للغة تناولوا في تفسير الاصوات التي يصدرها الطفل و خصوصا النظرة الشمولية لهذا الموضوع كل الاتجاهات للانتاج اللغوي عند الاطفال ونجد هذه المحاور على الشكل التالي:

1) الاستعداد الجسدي و العضوي او التركيبي لاستقبال اللغة من المحيطين بالطفل مما يصدر اصواتا يتم تمييزها تدريجيا لنشأة لغة الكبار و ايضا لسلامة الحواس مثل القدرة التمييزية للسمع و استقبال الاصوات التي سوف يتم معالجتها داخل مراكز محددة بالمخ مما يتيح عملية و تمييز و ادراك الاصوات لاختزانها.

2) البنية التي تعمل على اثاره حواسه ودوافعه على تقليد اصوات الكبار و تعزيز العملية لديه تعزيزا موحدًا من الاباء و افراد الاسرة مؤثرة على انتاجه اللغوي لدى الطفل وهي :

- اتجاه الوالدين و المحيطين نحوه و مدا استجابتها لصراخه و استمرارية المناغاة و الابتسامة لتشجيعه على النطق .

- ترتيب الطفل من الاكبر الى الاصغر لاختوته .

- العلاقات الاسرية داخل المنزل و الطمانينة .

3) الاستعداد المعرفي لدى الطفل من حيث القدرات و العمليات العقلية , حيث يوجد علاقة ارتباطية موجهة بين نموه اللغوي و العقلي

_ كما اكد ذلك كل من piaget والكثير من الدراسات التي تناولت نظريته , يرى علماء النفس على ان الانتاج اللغوي يسير في مرحلتين اساسيتين هما :

1) مرحلة ما قبل الكلام:

عندما ياتي الوليد لهذا العالم لا تكون الاجهزة الادراكية او الصوتية قادرة على اصدار الاصوات ولكنها مع ذلك تكون مبرمجة بشكل عام، بحيث تكتسب هذه القدرة بناء على عملية نضج الجهاز العصبي المركزي في مراحل متتابعة (محمد . عماد 1986ص 108)

- فتتحد الاصوات في هذه المرحلة بصورة غير محدودة وهي اصوات اما في عمر السننتين يكون قد طور مفردات اساسية و يستطيع التعبير عن نفسه باستخدام جمل قصيرة تتالف في كلمتين او ثلاث كلمات ثم تتطور اللغة عند الطفل بشكل سريع ما ان يصل لسن الخمس سنوات فيكون قد طور لغته بشكل اساسي من حيث الشكل و البناء .

- و نستنتج مما ذكر فان الطفل في عمر الثلاث سنوات يكتسب الاداء اللغوي فان لم يكتسبه فانه يصبح متأخر لغويا لان نمو اللغة عنده لم يكتسب بشكل سليم و يمكن ملاحظته منذ الصغر .

الفصل الثاني النمو اللغوي عند الطفل

- يصدرها الطفل من ولادته ويتم فيها نفخ الهواء بطريقة انعكاسية من الرئتين تصدر عنها عبور الهواء فوق الاوتار الصوتية وتصدر مراحل سبب الجوع, العطش, الالم, الحرارة ابتداءا من الشهر 3 او 4 يبدا الطفل في مرحلة المناغاة التي تعتبر شرط اساسي يعبر عن حالة الانفعالية من حيث السرور في هذه المرحلة تظهر الاصوات للحروف المتحركة قبل الساكنة .

-خلال النصف الثاني من السنة الاولى يقوم الطفل باصدار مقاطع صوتية تقترب كثيرا من تلك المستخدمة في الكلام العادي وهي ليست اجزاء حقيقية من اصوات الكلام ويرى sch vartz1984:

ان هناك في هذه المرحلة تتميز بانها تتضمن اصواتا تستخدم بطريقة مرضية ,فقد يصدرن اصوات رغبة في جذب انتباه الاخرين لهم ومداعباتهم او طالبا لحديثهم ,فقد يطلق الطفل صوتا وينظر الى شئ ما وعندها يستجيب الوالدان لذلك يجد حينئذ يميل للتكرار ذلك الصوت في مواقف متشابهة (عبد العزيز ,ش 1997 ص101-102)

وفي نهاية السنة الاولى من عمره يبدا الطفل في تقليد أصوات الكبار التي يسمعها في البداية يكون تقليدا تقريبي وغير دقيق وتكون سعادة الطفل و شعوره بانه على اتصال حقيقي بالآخرين، هنا ينشط الانتاج اللغوي لديه .

قبل ظهور كلمته الاولى تبدا الاصوات في التجمع على هيئة وحدات لتنتقل معاني معينة ويواكبها استخدام اشارات او حركات معبرة فيستخدم اختصارات فقط مثل : (هم) للأكل.

وفي شهره الثامن عشر من عمر الطفل تظهر الكلمة الحقيقية وهي لا تظهر فجأة بل تتطور من ثرثرة ومناغاة الى رطانة ثم كلمة بدائية وفي النهاية كلمة حقيقية.

ومن الشائع في هذه المرحلة ان الطفل كلماته مفردة تقوم مقام الجملة مثل اشرب وهي اختصار لجملة (اريد ان اشرب) فالأطفال يختارون الكلمات التي تسهل اجهزتها العضوية لنطقها وغالبا ما تكون الكلمات الاولى التي ينطقها الطفل من مقطع واحد او من مقاطع متشابهة اكثرها اسما وتقوم بوظيفة الجملة.

الفصل الثاني النمو اللغوي عند الطفل

9- مفهوم التأخر اللغوي:

تأخر اللغة مصطلح يدل على ظهور متأخر للغة أكثر مما يدل على لغة مضطربة، فهو تأخر على مستوى ارسال الاصوات او الكلمات المعزولة فقط.

ولكن يؤثر على بنية اللغة في شكلها التركيبي المعقد اي ان الوظيفة اللسانية في شكلها المتعلق بتحقيق الفعل اللغوي تكون مصابة وأحيانا يمكن ان نجد اصابة جانب الفهم و بالتالي تاخر اللغة بهذا الشكل يؤثر على قدرات التفكير لدى الطفل.

- يتمثل التأخر اللغوي عند الطفل بتركيب نحوي صرفي ضعيف .

على خلاف تأخر الكلام فان تأخر اللغة يتميز بانه اصابة تخفي الوظيفة اللسانية في حد ذاتها بحيث نجد تأخر في مستوى اكتسابها و اضطراب في تنظيمها(حولة 2008 ص 37)

ويعرف على انه ظاهرة تنسم بالبطئ الواضح في اكتساب نمو المهارات اللغوية المتعلقة باستيعاب الافكار و التعبير عنها وعلى هذا تتفاوت فترة العمر التي تبدأ فيها الطفلة بتعلم اللغة (عايدة 2000 ص 176)

10_ تأخر اللغة البسيط: retard simple du langage

يعتبر تأخر اللغة البسيط نوع من التأخر اللغوي و يعرف على انه تأخر في المستوى الزمني لاكتساب اللغة و تطورها (نموها) حيث لا يتمكن الطفل من الانتاج اللغوي و التكلم بين السنة الثانية و الثالثة فلا يستطيع الوصول

الى الحد الأدنى من النهج اللغوي و حتى للاكتسابات اللغوية البسيطة ان وجدت فهي بطيئة ضعيفة و لا يصاحب هذا الاضطراب اعاقات حسية و لا حركية و الطفل يكون سليم من الناحية الفيزيولوجية و العضوية (الحواس , الاعضاء) و يمتلك قدرات عقلية عادية (محمد 2007 ص37_38)

- فهو حالة من عدم الكفاية اللغوية عند الطفل في اكتساب اللغة حيث يكون على مستوى التعبير و الفهم اقل او دون ما يجب ان يكون عليه في الحالات الطبيعية اي هو التكوين المتأخر للغة (يحي 2001 ص45)

- هو اضطراب في اكتساب اللغة خلال المرحلة الاولى التي تمثل التطور السريع لدى الطفل الصغير ذو نمو عادي ما بين العامين الى ثلاث سنوات حيث يظهر فروق في التكوين اللغوي مقارنة بالمرحلة الاعتيادية للاكتساب. يعاني الطفل نو تأخر اللغة البسيط من عدم القدرة على الجمع و التاليف الصحيح و السريع للعناصر النحوية في ميدان الفهم و التعبير الشفهي اي لا يستطيع الكلام بشكل صحيح .

يتميز هذا الاضطراب بانه وظيفي دون ان يمس بالبنية اللغوية و هو تأخر في النضج مرتبط بالتغيرات القسوى التي يمر بها

و حسب "chevriemuller" التأخر البسيط للغة يستقر بين 3 إلى 5 سنوات الاولى من عمر الطفل و يتميز بالفقر و الدلالات، خلط في الكلمات، عدم القدرة على بناء التركيبية النحوية، و إن وجدت تكون قليلة جد و اضطرابات الفهم(Aimard 1981p13)

الفصل الثاني النمو اللغوي عند الطفل

تشير بورا لمزوني أنه يمكن القول أن هناك تأخر لغوي بسيط عندما يشرع الطفل في الكلام بين سن 2-3 سنوات ويجدر بنا الإشارة ان الطفل المصاب بتأخر لغوي بسيط لا يعاني من اي تأخر عقلي او اعاقاة سمعية حركية ، بحيث يبقى الطفل يتصل لفظيا مع عائلته لكن فهمه و تعبيره يكون دون مستوى أقرانه, أي من نفس السن، الا انه هنا غالبا مالا يقلق الاولياء الذين يظنون ان الدخول المدرسي سوف يحسن وضعه مستقبلا (maisonny et) (chau ney 1975 p 34)

- ويعرفه D.M ROUION على انه نقص لغوي , فالطفل الذي يعاني من تاخر لغوي بسيط لديه لغة لكن فهمه و تعبيره يكونان دون مستوى الاطفال من نفس السنة (D ,ROULIN 1980 p 65)
- ويقول "جون مارك كريمان " يمكن القول ان الطفل لديه تاخر لغوي عندما تتميز لغته بالمظاهر التالية : غياب تام للجمل بحيث تكون الكلمات المستعملة موضوعة امام بعضها البعض دون معنى , لغته تحتوي على افعال غير مصرفة , كما نجد غياب تام للمصطلحات المكانية و الزمانية , استعمال سيئ للضمائر
- - غياب ادوات الربط، استعمال كلمة للدلالة عن جملة (marc. kremer 1995 p 29)

كما نجد ان هؤلاء الاطفال يكون لديهم اضطرابات مصاحبة مثل الاضطرابات النطقية و اضطراب الكلام , أما ميشال لوقرود : يعتبر التأخر اللغوي البسيط على أنه اضطراب ليس ناتج عن نقص سمعي او اعاقاة و لا يمكن أخذه بعين الاعتبار من ظهور اول كلمة لكن عند ظهور أول جملة و ذلك بين 3-6 سنوات وهو اضطراب يمس التعبير الشفهي (michelle grose 2030 p 2 3)

وهنا نقول ان تاخر اللغة البسيط يكون فيه الطفل متاخرا انتاجيا في اللغة بالنسبة لعمره و لكنه يمتلك قدرات عقلية عادية .

الفصل الثاني النمو اللغوي عند الطفل

11- اعراضه:

تتميز اعراض لغة الطفل في ما يلي:

- 1-تأخر في ظهور الكلمات الاولى (ماما , بابا) مقارنة مع أقرانه العاديين و مع المستوى الزمني العادي لاكتساب هذه الكلمات المتمثل في الشهر الثامن تقريبا .
- 2- يجد الطفل صعوبة في استعمال الافعال و في الضمائر كما يغيب عن كلامه استعمال أدوات الربط و أدوات الإشارة
- 3- يتميز الفهم بكونه عادي او شبه عادي
- 4- عادة ما يرفق هذا الاضطراب بتأخر حركي .
- 5- تلمس صعوبات يجدها الطفل في القيام ببعض التنظيمات الدقيقة الحركية مثل المشي
- 7- نجد كذلك صعوبات و اخطاء في المخطط الجسمي و في الجانبية فالطفل يتعرف على الاعضاء الظاهرة في الجسم كله , لكن لا يمكنه التعرف على باقي الاجزاء الدقيقة كما يصعب عليه خاصة تحديد تموضعها (يفشل في اختبار رسم الرجل مثلا)
- 8- يؤثر تاخر اللغة بالطفل الى ظهور مشاكل اخرى مرتبطة بالمحيط المدرسي مثل : عسر القراءة او الكتابة او صعوبات تلقي المفاهيم و مشاكل التحصيل الدراسي بصفة عامة (حولة 2008 ص 38-39) .

الفصل الثاني النمو اللغوي عند الطفل

12 - اسباب تأخر اللغة البسيط :

- هناك عوامل و متغيرات عوامل عديدة للتأخر اللغوي منها ما يكون مادي (ذاتي) ومنها ما يكون لاسباب بيئية متعددة وهي:
- العوامل المادية :
- (1) عوامل عقلية : ان القصور العقلي يؤثر بشكل سلبي في كيفية التعامل مع ما هو مستقبل من قبل الاخرين (المرسلين) و بعبارة اخرى ان الطفل المعاق عقليا لا يعالج اللغة في ذهنه كما هو الحال بالنسبة للطفل العادي الامر الذي يؤدي الى تأخر اللغة عنده .
- (2) السمع الغير طبيعي : (ضعف السمع) حيث يؤثر فقدان السمع بشكل كبير جدا في تطور اللغة وقد تختلف درجة التأثير تبعا لدرجة ضعف السمع فلا يمكن بشكل عام ان يطور الطفل لغته و لديه مشاكل في السمع كما هو الحال بالنسبة للاخر السامع الجيد
- (3) تأخر النضج : وهو من العوامل التي تؤثر بشكل سلبي في تطور الطفل من جميع الجوانب , بما فيه اللغة اذ تيسر عجلة التطور لهؤلاء الاطفال بخطي اقل من اقرانهم الاخرين وقد يرتبط بالعوامل متعددة التي رافقت تكوين الطفل كوضع الامر من الناحية العضوية و الصحية والنفسية فضلا عن عوامل اخرى كتغذية الام خلال الحمل و خصوصا مرحلة الامبرونية و هل الطفل مرغوب فيه من قبل الوالدين و هل الام صحية قبل ارادة حمل الطفل , وكون العلاقة بين الام و الاب خلال فترة الحمل و هل تعرضت الام الى الامراض خلال فترة الحمل ,,, وغيرها حتى العوامل التي تاتر في تكوين الجنين
- (4) صعوبات التعلم : ان القصور في العمليات النفسية كالتذكر و الانتباه و الادراك التي تكون في الغالب نتيجة خلل او اصابة الدماغ تؤثر بشكل سلبي في التطور اللغوي للطفل , وبالرغم من ان هؤلاء الاطفال لديهم نسبة ذكاء عادية الا انهم قد يتأخرون عن اقرانهم في نمو اللغة
- (5) الشلل الدماغي : وهو من الاسباب الرئيسية التي تؤثر في تطور اللغة عند الاطفال اذ لا يساعد القصور الحركي على استخدام اللغة بشكل سليم خصوصا اللغة المحكية
- (6) الاسباب الجينية و التي تسبب متلازمة كروموزم او نقصانه و التي تؤدي الى تأخر لغوي كلامي
- (7) التوحد : يعد التأخر اللغوي من المظاهر الرئيسية لحالات التوحد , حيث يتبادر الى الذهن لاول و هلة عندما نلتقي مثل هؤلاء الاطفال بانهم بكم لان الكثير منهم لا يستخدمون اللغة المنطوقة كذلك غير المنطوقة , كما يتصفون بقصورهم الواضح في التعبير اذ يصعب عليهم بناء الجمل الكلامية و يعكسون الضمائر .

الفصل الثاني النمو اللغوي عند الطفل

لعوامل البيئية :

- (1) الحالة الثقافية للوالدين: حيث تكون البيئة التي يعيش فيها الطفل غير محفزة لاستنهاض الكوامن الذاتية لها
- (2) تعلم لغتين في ان واحد قد يؤدي الى ان الطفل يتأخر في كلتا اللغتين
- (3) عدم فسح المجال للطفل لاستخدام اللغة عندما يكون لديه اخوة بعمره او قريبة من عمره وياخذون دوره كلما اراد التكلم وخصوصا عندما تكون هذه الحالة مستمرة.
- (4) عيش الطفل مع احد الوالدين: خصوصا مع الاب اذ يكون في اغلب الاحيان مشغولا عن طفله اما بعمله او علاقته الاجتماعية , وهناك يلبي الغريزة المؤثرة لاكتساب اللغة لن اللغة كما يقول جمسكي (هي موروث فطري تتطلب بيئة صعبة لكي ينمو و تزدهر و بدون البيئة الصحية لا يمكن للطفل ان يكسب اللغة كأقرانه الاخرين الذين يتمتعون بجو صحي يساعد على اكتساب اللغة الام .
- الامراض التي تصيب الوالدين وخصوصا الام او الامراض التي يتعرض لها الطفل قد تحد من درجة التطور اللغوي له.
- الحالة الاقتصادية و الاجتماعية اذ تعد من العوامل التي تؤثر في تطور الطفل مع جميع الحالات، قد يترك الطفل لوحده فترات طويلة لان الوالدين يخرجان من الصباح الى ساعة متأخرة من اليوم لكسب القوت خصوصا في الطبقة الاجتماعية الدنيا , الامر الذي يؤدي الى عدم تواصل الطفل بشكل كاف مع اهم الافراد في حياته كحال اقرانه الاخرين مما قد يسبب تاخر لغوي .
- التركيز على مواطن القصور الاخرى غير اللغة فعلى سبيل المثال لنفترض ان الطفل لديه قصور حركي و قد يركز الوالدين بشكل اساسي على هذا القصور قصور دون اعطاء اهمية للتطور اللغوي , الامر الذي يؤدي الى تاخر اللغة لدى هذا الطفل (قحطان . 2010 ص 22,23,24)

الفصل الثاني النمو اللغوي عند الطفل

13- انواع تأخر اللغة البسيط:

تأخر اللغة البسيط الاستقبالي:

عبارة عن عجز قدرة الطفل على سماع اللغة وفهمها وتنفيذها دون نطقها ومناطق الاستقبالية للغة نجد:

أ-منطقة الترابط السمعي الموجودة في الفص الدماغي والمسؤولة عن فهم اللغة المنطوقة عن الآخرين والمسموعة من الفرد

ب-منطقة الترابط البصري الموجودة في الفص المؤخري ومسؤولة عن فهم اللغة المكتوبة عن الآخرين والمقروءة من الفرد

ت-منطقة فينكي التي تقع بين الفصوص الثلاثة (الجداري, الصدغي, المؤخري) وان كان معظمها يقع اساسا في الفص الصدغي, وهي المنطقة مسؤولة عن فهم كل من اللغة المكتوبة و المنطوقة (عادل أ 2014 ص54)

تأخر اللغة البسيط التعبيري:

تتمثل في اللغة المنطوقة و المكتوبة اي عدم قدرة الفرد على نطق اللغة و كتابتها ومن المناطق المسؤولة عن اصدار اللغة المكتوبة written او منطوقة spoken وتشمل هذه المناطق ما يلي:

1-منطقة اكزيز الواقعة ايضا في الفص الجبهي ومسؤولة عن الكتابة .

2-منطقة بروكا الواقعة في الفص الجبهي و المسؤولة عن اصدار كلام منطوق

3-جزء من القشرة الحركية في الفص الجبهي و المسؤولة عن حركة عضلات الكلام كالشفاه و اللسان و الحنجرة و هي عضلات التي تدخل في صميم عملية اصدار الصوت و الالفاظ .

4-منطقة ما تحت القشرة متمثلة في التلاموس.

الفصل الثاني النمو اللغوي عند الطفل

خلاصة الفصل:

لقد رأينا ما سبق ماهية اللغة واهم مراحل نموها والهدف من كل ذلك هو الحصول على مرجع للنمو السليم والعادي عند الطفل وكذلك جانب تأخر اللغة البسيط الذي تعرفنا فيه على الاضطراب و كل ما يخص من عوامل و اسباب و اعراض واهم خاصية وهي الانتاج اللغوي عند الطفل.

الفصل الثالث: البنية الفضائية وعلاقتها باكتساب اللغة عند الطفل

تمهيد

1. مفهوم البنية الفضائية
2. تطور مفهوم المكان عند الطفل حسب بياجي
3. العوامل المتدخلة في نمو البنية الفضائية
4. مفهوم التصور الجسدي
5. علاقة التصور الجسدي بالبنية الفضائية
6. مفهوم الجانبية
7. علاقة الجانبية بالبنية الفضائية
8. البنية الفضائية من الناحية المعرفية
9. البنية الفضائية عند الطفل المتأخر لغويا (نوع بسيط)

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الفضاء موضوع بالغ الأهمية لارتباطه بعلم النفس لطفل كونه من العمليات المعرفية التي يكتسبها الطفل عبر مراحل نموه، حيث أنه يعطي نظرة أكثر وضوح لعمل مختلف أشكال التفكير الطفولي وميكانيزم الذكاء، فإن كان شرط لتطوير المعرفة يمكنه أن يصبح موضوع معرفة، هنا سنحاول التعرف على الفضاء وعلاقته باكتساب اللغة عند الطفل.

1- مفهوم البنية الفضائية

- يعرفها القاموس الكبير لعلم النفس la rousse 1993 الفضاء كما يلي :

الفضاء عبارة عن إطار فيزيائي أو ادراكي أو تصوري أو مفاهيمي تتموضع داخله و تنتقل بشكل نشط أو سلبي، اجسام حقيقية أو تصورية، متحركة أو ساكنة، حية كانت أو ميتة، داخل نظام من العلاقات الفضائية الزمنية (bloch.H ,roland c 1993)

- يعرفه jean piaget: الفضاء انه تنسيق ما بين الحركات (la coordination des monvements)

في حين ان الزمن هو تنسيق ما بين السرعات (la coordination des vitesses) فالفضاء عند بياجي هو ليس ادراك الحاويات (contenant) و لكنه ادراك للفضاء ان يكون حاويا , لكن في الحالة التي تكون فيها العلاقات التي تشكل موضوعية التعرف على هذه الاجسام متناسقة فيما بينها لدرجة تكوين كل كتناسق (j paiget 93p.1957).

نستطيع ان نقول ان البنية المكانية هي القدرة الفرد على التموضع و التوجيه و التنقل في محيطه و ادراك محيط الشيء الخاص به كونه يكتسب انطلاقا من العديد من الادراكات الحسية المحيطة , فالجسم محور اساسي ايضا يتم التعرف على المكان و بالتالي يستطيع التموضع .

هو عبارة عن تنظيم الحركات بحيث يسمح للادراكات بالنسخ الدائم للاشكال المتناسقة وهو عبارة عن مجموعة من العلاقات القائمة ما بين الاجسام التي ندرکها او نبنیها. (paiget. 1973).

عرفه على اساس الفضاء كحركة: MOUVEMENT:

يقصد به تفسير الوضعيات (ازاحة) بالنسبة لنظام مرجعي ثابت من الوضعيات (تموضع)

و الفضاء كتتنسيق coordination: بمعنى ان الفضاء هو عبارة عن استجابات مضاعفة الشكل تشكل عدد متزايد من العلاقات للمركبات (نشاط الاجسام) فالفضاء عند بياجس هو تنسيق للحركات يربط جسم الانسان بلبقية في علاقات متبادلة سواء كانت هذه العلاقة طوبولوجية (اولية بسيطة) او اقليدية اسقاطية (منظورانية).

- نجد notl: يعرف الفضاء على انه ذلك الوسط الفراغ الذي لا تتكون صورته في الذهن الا من خلال الاشياء التي يشغلها و التنقلات التي يحدث فيه ، فادراك الفضاء هو اتخاذ الوضعيات , الاتجاهات , الاحجام , الحركات والاشكال (notl .1973 p 103)

باكتساب اللغة عند الطفل

- و يقول M pecheux: ان الفضاء هو ذلك الامتداد الشاسع من مجال محدود بين نقطتين او مجال محدود بين ثلاث ابعاد. انه ايضا جزء او مساحة معينة يتكون مفهومه ابتداءا من الادراكات التي تعرفها على العالم الخارجي و على اجسامنا فالمعلومات البصرية و السمعية و اللمسية هي التي تساعد على الادراك الفضائي (M pecheux 1990 p 227)

- و حسب petit la rousse: فان الفضاء هو المجال الذي ليس له حدود و الذي يحتوي و يحيط بالاشياء , هذا الفضاء يمكنه ان يكون مدرك فيشكله التمثيلي بواسطة ما تعرفه حواسنا كالفضاء السمعي المدرك بالسمع , البصر المدرك بالرؤية او اللمسي المدرك باللمس .

2_ تطور مفهوم المكان عند الطفل حسب بياجى:

ان ادراك العالم المحيط بنا هو ادراك مكاني بالنسبة للجسم الذي يعتبر المرجع الاول لكل الوضعيات , فالجسم يعتبر محور اساسي انطلاقا منه يتم التعرف على المكان و بالتالي يستطيع الفرد ان يتموضع و ينتقل باستعمال المفاهيم (امام.وراء فوق ,تحت) هذه التقابلات هي التي تكون المكان ويدركها الفرد بالنسبة لجسمه ثم يعمل بها و بالنسبة للغير ان المحيط المكاني للطفل يتكون حسب النمو النفسي الحركي , والعوامل العلائقية التي تؤدي الى التعرف على المكان و التبليغ و الاتصال ,فالتنظيم الحيزي هو مجموعة من الميكانيزمات النفسية حيث ان السياقات النفسية هي التي تسمح للطفل باعداد في المكان المحيط به , هذا التنظيم الحيزي هو نتيجة لاكتساب متواصل اثناء الطفولة .

بناء على ما تقدم من تعريفات حول الفضاء يمكن القول أنه سلوك ذكي يتطلب نشاط ذهني , لكن للوصول الى ذلك لا بد ان يجد الطفل وحدة قياس , هذه الاخيرة يجدها جاهزة بل عليه ان يكون قادرا على القيام بعمليات منطقية وخاصة منطقة رياضية و انطلاقا من هذا استنتج ان الطفل سيكون فضائه على مستويين مختلفين ومهمين حيث كل مستوى مكمل للآخر هما:

1- المستوى الحس الحركي (sur le plan son sori-ndar)

2- على مستوى التمثيل (sur le plan représentatif)

1) الفضاء على المستوى الحسي : يمر الفضاء عبر طور عملي كي يصبح ذاتيا قبل ان يصل الى مستوى اي تدخل لتمثيل الفضاء في العامين الاولين يسيطر نشاط ذهني هام و ذلك لوجود ذكاء حسي حركي قائم دون اي تدخل للتمثيل و اللغة ,بمعنى هناك المفهوم الذي يمثل التنظيم التدريجي للسلوكات او التصورات الذهنية . وهذه الاخيرة هي التي تسمح للطفل بالتكيف مع الاشياء و الفضاء القريبين منه و الارتكاز عليهما يمكنه انجاز نشاط حركي و ادراكي مناسب , فدور الذكاء لا يؤدي بالطفل للوصول الى الحقائق و انما يؤدي به الى تحقيق نجاحات ناتجة عن تكرار السلوكات خلال التطبيقات اليومية , فيصبح قادرا على مسك الاشياء و اللحاق بالبعيدة و اكتشاف المختبئة منها ,هذا ما ادى ببياجى الى الاعتقاد ان السلوك قائم من الولادة ففي البداية يكون الطفل غارق في فضاء مبهم (espace chatique) بمعنى فضاء غير متجانس و الطفل لا تكون لديه فكرة عن قوام الشئ و استمراره و لا هيكله فضائية موحدة بل مجموعة من الابعاد الناتجة عن مختلف الفضاء ان الحسية البصرية, اللمسية ,السمعية والفمية والتي ينميها بياجى (groupe de d'eplacement) و تكون غير مترابطة فيما بينها.

- ومن خلال ادراك الطفل المرتبط بالتجربة و الحركة تظهر لديه الحلقات الدورية الابتدائية التي توحد الاستعاب المعمم (assimilation) اين يكون الطفل قادرا على فهم و ادراك عدد معين من العلاقات الفضائية الموجودة في الاشياء ومن اهم هذه العلاقات:

أ- المجاورة (le viosinage) : في ابسط علاقة فضائية ,اي اقتراب العناصر

المدركة في نفس المجال ,هذا المفهوم يتطور وفق السن ففي مراحل الطفولة الاولى يدمج الطفل اشياء عندما يتوصل الى ذلك فانه ينتقل الى العلاقة الفضائية الثانية .

باكتساب اللغة عند الطفل

ب - الفصل : la separation وهي ان يدرك الطفل ان الوحدات منفصلة و بالتالي تصبح لديه القدرة على التمييز بين الاشياء وهي متجاورة ويتواصل تطور هذه العلاقة وتحليلها مع التطور في السن .

ج_ الترتيب : l'ordre يتمثل في العلاقة التي تتكون بين العناصر المتجاورة و المنفصلة عن بعضها البعض في نفس الوقت عندما تكون موزعة الواحدة تلوى الاخرى

د_ الاحاطة l'emleppement عند تتابع (أ، ب و ج) فالعنصر هو محرك حس لعنصرين أ و ب يمثل احاطة وحدة البعد. اما في الاحاطة الثلاثية الابعاد مثلا وضع الشيء في عليه مغلقة , ونظرا لتعقد هذا المفهوم فهو بطيئ التطور.

ح_ الاستمرارية ((la contiuite يتعلق الامر بادراك استمرارية المسافات رغم التحولات بالرغم من ان الوجه مثلا هو بنية قابلة للتمثيل فالطفل يتعرف على وجه امه اكثر من اي وجه اخر وهذا بفضل مفهوم الاستمرارية اذن في هذا المستوى الحسي الحركي و بالضبط في الطور الثالث (نحو الشهر الثالث) يبدا الطفل في الربط بين (الرؤية و الذهن و المعنى) وهذا الربط بين الوظائف يمنح بداية الديمومة للاشياء.

2) الفضاء على المستوى التمثيلي: هو الانتقال من الادراك الى التمثيل الذي يتم بصورة بطيئة و تدريجية , وهذا التمثيل من النشاط الحسي الحركي الذي يضاف اليه في فترة ظهور الوظيف الرمزية و التي تجعل الطفل قادر على التأثير ليس فقط على الاشياء الموجودة في مجال ادراكه و لكي يمتد ذلك الى معالجة الاشياء الغائبة بواسطة المدلولات التي تربطها بالعناصر الحاضرة ,وبهذا فان التمثيل يمتد لادراك وظيفة له نظاما من مدلولات التي تميز الدال و المدلول .

- المدلول (signifiant) هو اللغة المتداولة او الخاصة مثل: الرموز , الاشارات , الرسومات , الصور ,, الخ اذن الامر هنا يتعلق باستخدام دقيق بواسطة الصور و التحكم في هذه الاخيرة عن طريق التمثيل الذهني و ليس بواسطة السلوك الفوري .

- وعموما تطور الفضاء التمثيلي هو شكل من اشكال الفضاء و يكون وفق الترتيبين :

1) الفضاء في المرحلة ما قبل الاجرائية : تمتد هذه من سنتين الى 7 او 8 سنوات ففيها يطغى التمثيل الرمزي ,حيث يتغير وفق اعمال متداخلة ,وهذه الاخيرة لا تتجمع وفق نظام كلي , كما انها تمتلك التغيير و العمليات العكسية اللتان تميزان العملية العقلية الدقيقة , وتبقى هذه الفترة مرتبطة دائما بالقدرات المحدودة للنشاط الادراكي . (عادية باي 2008 ص 60)

تميز الترتيب في هذه المرحلة ما قبل العمليات :

_ فترة اولى (ما بين عامين و 6 سنوات) يكتسب الطفل في هذه الفترة لغة تامبحية او اشارية اكثر منها اعلامية و لا تسمح باستحضار الا الوقائع الخاصة.

الفترة الثانية (تمتد من 5 الى 8 سنوات)

هذه الفترة تميز المرحلة ما قبل الاجرائية و تسمى بالفترة الجسدية اين يصل الطفل الى استعمال اكبر من العموميات , فيصبح يتحكم في عدد معين من الظواهر المميزة للمحيط و ذلك على المستوى التمثيلي و مستوى

باكتساب اللغة عند الطفل

المفاهيم وهنا يتطور عند الطفل مفهوم البنية حيث يصبح لديه القدرة على توضيح العلاقة بين السبب و الحدث وذلك في مواقف مجهزة و حاضرة .

(ب) الفضاء في المرحلة الاجرائية الملموسة : ان البناء الذهني القائم في الطفولة الثانية على الحدس , ماهو الا تمهيد للبناء الذهني التالي القائم على المحسوس و العلاقات العكسية فابتداء من 7 الى 8 سنوات يتجاوز الطفل الابعاد التصورية و يتحرر الفكر من الخضوع للصورة العقلية و الرياضية و تصبح العمليات ذات فعل رمزي على الواقع بدلا من استحضاره فقط .

-فالطفل يصل للتحليل بطريقة منطقية و ينتقل من معرفة ذاتية للواقع الى معرفة اكثر موضوعية , واهم شئ يظهر في هذه المرحلة هو العمليات الملموسة او المحسوسة القائمة على العلاقات العكسية , و احسن معيار لظهور العمليات على مستوى البنيات المحسوسة هو بالفعل تكوين الثوابت او مفاهيم الاحتفاظ , فاذا كان النشاط المعرفي لهذه المرحلة اجرائيا فهذا يستلزم انه عكسي من جهة لان العملية هي التحول من الحالة (أ) الى الحالة (ب) بالغاء التحول , فيفضل الظاهرة العكسية المكتسبة في هذه المرحلة تظهر اهم البنيات العملية وهي الترتيب , التصنيف و التيمثل العمليات المنطقية الرياضية . (نفس المرجع ص 62)

1) التصنيف classification : هو نظام عمليات يتم فيه وضع علاقات الاحتواء , وهذا نظام اي التصنيف لا يتكون على شكل عملي الا في 7 او 8 سنوات بحيث يستطيع الطفل ادراك مراحل مراحل التصنيف الكاملة مسبقا في اتجاهنا معا كسين اما تصاعديا او تنازليا بحيث يستطيع الطفل ادراك مراحل التصنيف الكاملة مسبقا في اتجاهنا

2) الترتيب séraition يتمثل الترتيب في تنظيم العناصر حسب خاصية متغيرة لان العملية تخفى علاقة غير متماثلة و متعددة انطلاقا من 7 الى 8 سنوات و يستعمل الطفل مباشرة طريقة منظمة تمثل التحولات التي يتعرض لها بارتكازهم على التحولات و ليس على الاشكال المجسدة . وقد دعا لوهمان (lohman) سنة 1979 تحليل بيانات عديدة من دراسات في محاولة التوصل الى العوامل المشتركة التي تقف خلف الفروق الفردية في هدف الفترة شغلت دراسات عن وجود ثلاث عوامل و هي :

1) التوجه المكاني : يقوم على استخدام القدرة على التصور , كيف يبدوا شئ ما او مجموعة من الاشياء المختلفة اذ ما تم تدويرها على نحو معين يقاس باختبارات التدوير

2) العلاقات المكانية : يختص هذا العامل بادراك العلاقات المكانية بين الاشياء من حيث اوجه الشبه و الاختلاف وكذلك من حيث موقعها في الفضاء , يقاس

هذا العامل باختبارات تركيبية بيانية او تجمع الاشياء .

3) التصور البصري الفضائي : يقصد به المعالجة العقلية لدني السطوح او تركيب اجزاء شئ ما او ايجاد اجزاء ناقصة لشئ ما او نموذج معين , يقاس من خلال اختبار الفسيفساء . (بلخيري 2005 ص 31).

3_ العوامل المتدخلة في نمو البنية الفضائية :

إن أهم عنصر في نمو مفهوم المكان ألا وهو الدماغ بمركزه وعملياته الذهنية كلها تتدخل بواسطة عملية النضج العصبي التي تعتبر ضرورة حتمية في ترسخ مفهوم المكان لدي الطفل حيث إن الشق الأيمن للدماغ وبصوت خاصة الأقسام الخلفية منه هي المقر الأكثر أهمية للمعالجة المكانية.

والفص الأيمن قال عنه " جاكسون jakson بأنه مركز إعادة تنشيط الصور الخاصة بالتعرف على الموضوعات الأماكن والأشخاص

و أكد ذلك من قبل " dunn " حيث قال انه يوجد مركز جغرافي في الجزء الأيمن وهذا ما أكدته الدراسات العصبية بعد ذلك .

وللحواس دور في تكوين المكان حسب رولان «roulin» التي تفيدنا بجمع المعلومات الضرورية الخاصة بالعالم الخارجي على النحو الآتي:

- الذوق إذا كانت لقمة الكبر مثلا فستخدنا

- الشم كوجود رائحة كريهة

- عن طريق البصر كرؤيتنا للمكان ذاته

- فالطفل المولود حديثا لديه إمكانيات بصرية للخصائص مكانية مثل حدود و الحركات و يكون النمو في هذه الناحية على في الأشهر الأولى بسبب نضج الأعصاب الخاصة به .

- أما السمع يوجه نظره في اتجاه تحديد الصوت معين مثل نشاط يقوم به الرضيع منذ ولادته أما اللمس و البصر فهما متحدان في الإدراك المكاني و يكون لمس أسبق و لكن الرؤية تسيطر عليه

- بالإضافة للتجربة اليومية التي تعطي للطفل معالم خاصة بالبيت ، المدرسة ، و كذلك معالم الزمن كساعة استيقاظه ، ساعة أكله ، وقت خروجه و هذه الدورة ترسخ تدريجيا في ذهن الطفل .

و لابد من أن تؤكد على الحركة في كل هذا فبالنسبة لبايار " paillard " إن الحركة هي التعبير البيولوجي المكاني لألة البيولوجية التي تنتج العالم الفضائي يتدخل مفهوم المكان في الكيفية الخاصة التي نرى بها العالم الخارجي

(بتصرف : عياد م . سنة 2006 ، ص 88)

4 _ مفهوم التصور الجسدي :

ان التصور الجسدي هو تلك الصور الذهنية التي يكونها اي فرد منا عن جسمه الخاص من خلال ما يريده من الحواس (السمع , البصر , اللمس) لايمكن لهذه المعلومات ان تاخذ دلالتها الا بالرجوع الى المرجعات التالية :

الآخر , الزمان . المكان (سعد الحاج بن جعدل , مجلة خلدونية ص 646)

ان التصور الجسدي الذي ظهر كمفهوم من مفاهيم علم النفس الطفل و علم النفس النمو ظهر مثل الشجرة التي تنبت في الغابة لكن ما تلبث هذه الشجيرة ان تنمو لتغطي الغابة فيحكم المساجلات و النقاشات النظرية وحتى التطبيقية بين المدارس المختلفة في علم النفس , وحتى بخلفيات فلسفية , اصبح ما يدور حوله من نقاش بمثل اعظم جزء في النقاش الدائر حول علم النفس النمو و علم النفس الطفل

هنا نلخص ان المفهوم كما بينه wallon:

-التصور الجسدي هو عنصر قاعدي جد مهم في بناء شخصية الطفل , انه التمثل الاكثر شمولية و الاكثر علمية و التمييز الذي يشكله الطفل حول جسمه الخاص . (صلاح الدين , مهدي مبارك 2011 ص 186)

- وحسب aporo: التصور الجسدي على انه صورة التي نكونها عن جسم كاملة او جزئية في حالة الحركة او السكون و بعلاقته المكونة من اقسام والتي يتركب منها و ذلك في علاقته بالمكان و الاشياء المحيطة به (كحول 2010 ص 127)

5- علاقة التصور الجسدي بالبنية الفضائية:

هناك تطور متوازي بين التصور الفضائي و التصور الجسدي بقول (cuerra agruria) ان الفضاء الجسدي و الفضاء المحيطي هما قطبان متقابلان لوظيفة اولية واحدة , هذا ما يجعل الاختلاف بين المراحل التي تبين اكتساب الفضاء المرتبط الذي لم يتوافق دون مرجع وذلك فيما يعني تطور ادراك الجسد الذاتي :

- ففي المرحلة ما قبل المدرسة على الطفل ان ينتقل من الفضاء الطوبولوجي الى الفضاء الاقليدي.
- اما في السادس و السابع سنوات و خلال مرحلة تحفيزية سيكون هناك قابلية لجمع المفاهيم (يمين و يسار) في جهة من جسده ولعمل ذلك يجب ان يكون لديه تحكم مستقر في الجانبية وان يلعب دور في الوظيفة المستخدمة
- ابتداء من الدورة الابتدائية تصبح صور الجسد مهياً كي تكون عملية ومتوازنة اي يصبح قادر على تصور ذهني لجسده عبر ثلاث محاور :

(فوق , تحت) , (امام ,خلف) _ (يمين ,يسار)

وهنا يصبح الجسد نقطة مرجعية تسمح لبناء محيطه الفضائي .

6 _ مفهوم الجانبية :

تعرف الجانبية في الارطونيا بأنها العلبة و الهيمنة الوظيفية للجزء من الجسم الإنساني بالنسبة للجزء الآخر .
نقول أيضا أن الجانبية هي تفوق الجانب الأيمن أو الأيسر عند استعمال أعضاء الجسم " يد ، رجل ، عين " الذي له علاقة في وظيفة جزء الدماغ الكروي "

(عبادة ، م ، ص 65)

- هي السيطرة الحسية والحركية لجانب من جسم الإنسان من اجل تنظيم ثابت لفضاء المحيط و تظهر من خلال تفصيل الفرد استعمال طرف دون الآخر أو عينة دون الآخر عند القيام بعمل ما يتطلب التركيز

(بارسو ، ف، مجلة العلوم ، م ، ص 326)

فالجانبية تسمح لطفل بالتوجيه في عالم المحيط به كما يظهر عنده التفضيل اليدوي الأيمن ، الأيسر ، او المهارة استعمال يديه و الذي يؤثر بشكل كبير على تعلم الطفل القراءة و الكتابة (نفس المرجع السابق) .

7- علاقة الجانبية بالبنية الفضائية:

اذن ما يجب تعلمه للطفل ليس ان يقول كلمة يسار او يمين لكن هو ان يكشف او يتبين ان هناك جانبين احدهما يسمى باليمين و الاخر باليسار و ان نمي قدرته كائنسان على معرفة الفرق بينهما و الكيفية الصحيحة لاستعمال كل منهما .

و يتكون مفهوم الجانبية عند الطفل ببطئ شديد وله اهمية خاصة لانه ضروري في العديد من دخول الدراسة لاسيما في دراسة الاعداد الهستيرية و تميز وضعيات هذا المفهوم عند الطفل باربعة مراحل :

-المرحلة الاولى : في حدود سن الثالثة الى الرابعة يعرف الطفل (يمين – يسار).

- المرحلة الثانية : في حدود سن الثامنة يعرف (يمين-يسار)بالنسبة له .

- المرحلة الثالثة : في حدود السن الحادية عشر يصبح الطفل قادر على تحديد جانب الشيء (يمين- يسار)

- المرحلة الرابعة : في حدود سن الثانية عشر يفهم الطفل بوضوح وصفة نهائية العلاقات التي تربط الاشياء ببعضها مهما كانت اوضاعها (فكرة نسبة اليمين و اليسار) . (محمد 2012 ص 329- 330)

- اذن الجانبية تتبع الاكتسابات المكانية للطفل في كل خطواته فهو يضع معالم على جسمه ثم يسقطها حتى ينظم مكانها بشكل مستقل عن الجسم ذلك ان التعرف على اليمين و اليسار ينتج عن استعاب الطفل للفرق بين يمينه و يساره و تطبيق هذا الفرق على المكان و تعد هذه المرحلة الاولى في التوجيه المكاني .

8- البنية الفضائية من الناحية المعرفية :

البنية المكانية كوظيفة معرفية هي سيرورة عقلية معقدة تكون معقدة وراء عدة وظائف يومية فالأبحاث المنجزة لحد الان في هذا المجال بينت عدة مكونات جزئية في البنية المعرفية المكانية .

-صنف الباحث تورستون (tharstone) القدرات المكانية الى ثلاث مجالات جزئية وهي :

(1)القدرة على التعرف و التحديد

(2)القدرة على التنفيذ العقلي

(3)القدرة على تحليل العلاقات بين الاشياء الملاحظة.

وبينت دراسة اخرى أن التعرف المكاني من الجانب المعرفي يرتكز على القدرات التالية :الادراك المكاني ,الذاكرة المكانية ,الانتباه المكاني ,الصور الذهنية و اخيرا اعادة التركيب المكاني

سوف نبين الان المجال الذي يتدخل فيه كل واحدة من هذه المكونات المعرفية :

(1)الادراك الفضائي المكاني: يتمثل في استقبال شيء معين و العلاقة التي يقيمها مع اشياء اخرى محيطة به ومع الشخص في حد ذاته.

باكتساب اللغة عند الطفل

- (2) **الذاكرة الفضائية:** تعمل هذه الاخيرة على حل وفك المعلومات في الادراك البصري الفضائي و تخزينها من اجل استعمالها فيما بعد، وظيفتها تشبه الذاكرة الفنولوجية في اللغة
- (3) **الانتباه المكاني:** مثل عدة اعمال ذهنية اخرى فهو مهم من اجل استقبال العلاقات الفضائية بين الاشياء
- (4) **الصور الذهنية:** هي ما يسمح لنا في اختبار او بند القدرة على التعرف على الاشياء وعلى سبيل المثال شيئين مقدسين من وجهة نظر مختلفة .
- (5) **اعادة البناء الفضائي:** يعود على قدرات الشخص في تركيب و اعادة تركيب البنية المكانية باحترام بعض العلاقات بين الاشياء مثل اقتراح شكل عام او الكلي للعناصر...تقييم اعادة البناء الفضاء يستوجب اذا استعمال اختبارات بصرية فضائية مع ادماج فعل حركي مثل بنود رسم الحر. (فاطمة درياسو 2012ص 317)

9- البنية الفضائية عند الطفل المتأخر لغويا:

البنية الفضائية تمكن الطفل من الإدراكات التي تعرفنا على العالم الخارجي وعلى حسه فمعلوماته البصرية والسمعية و اللسمية هي التي تساعد على إدراكه المكاني حتى يتكون وعيه باقترابه او الابتعاد الحركات الأشياء أو الأشخاص ووعيه بالتوجه و تحرك جسمه في الفضاء.

("بلخيري ، و ، 2017 ، ص 249 ")

فالتوجه الفضائي المكاني عند الطفل هو قدرته على التموضع و التوجه و التنظيم و نقل إدراك و فهم المحيط القريب و البعيد و كذا قدرته على بناء عالم حقيقي أو خيالي .

بما أن الطفل كلما كبر كلما كبرت معه عوامل أخرى ليست بيولوجية فقط و إنما ما يحدث أيضا على مستوى العمليات المعرفية كالذكاء ، الزمان ، الفضاء و غيرها فنجد أن هناك الأطفال يتأخر نموها أو عدم اكتسابها مما لا شك فيه أن اللغة دور كبير للوصول إلى الاكتساب الفضائي حيث سمع الطفل منذ ولادته كلمات توحى عن المكان و التي تعبر عن كل ما يدور في محيطه

("عبادة . م . 2006 ، ص 93").

- يمكن للبنية الفضائية أن تضطرب عند الأطفال المتأخرين في اللغة تأخرا بسيطا على الشكل التالي :

1) التأخر في النمو اللغوي من أهم الأسباب التي تؤدي في تأخر اكتساب المفاهيم الفضائية و ذلك بسبب عدم قدرته على التعبير و الإنتاج

(بتصرف : خدومي، ك ، زوجة ، س ، سنة 2000، ص 10)

وقد أشارت دراسات أن الجانبية تساعد الطفل في اكتسابه يمينه من يساره و التفرقة بينهما كونها عملية معرفية أساسية عادة ما يكتسبها الطفل ببطء شديد أما الطفل متأخر لغويا لا يكتسبها مثل الطفل العادي و إنما ببطء أكثر منه

(بتصرف : فاطمية دبراسو ، ص 326)

1. الهيمنة الدماغية ، الدماغ أهم مركز في عملية المعرفية الفضائية عند الطفل نظرا لعملياته و وظائفه الذهنية كلها تتدخل بواسطة النضج العصبي ، فإذا كانت المنطقة الدماغية في الدماغ فيها خلل . فان المفهوم الفضائي لا ترسخ عند الطفل وإنه المقر الأساسي للمعالجة المكانية (بتصرف : عبادة م ، ص 93)

- و نجد أيضا عنده مستوى الإدراك السليم للجسم كوحدة متكاملة

- انخفاض مستوى التعرف على مختلف أجزاء الجسم و للحواس أهمية كبيرة قاعدية أساسية لمسئية و سمعية وبصرية تساعد الطفل على إدراك محيطه و معرفة ما يدور فيه .

- تنظيم الفضاء الجسدي

باكتساب اللغة عند الطفل

تعد هذه المفاهيم الأساسية في العملية المعرفية الفضائية وذلك لتشكيل مفهوم صورة جسمية عند الطفل (بتصرف : سعد الحاج)

حسب بياجيه فإن ذكر بعض مشاكل الأطفال في اكتساب الفضاء من بينها :

- الطريقة التي يتعرف بها الطفل على الأشكال المكانية أو عملية نزوح : -- الكشف عن قدرته العامة على التمثيل المكاني من خلال مطالبة الطفل برسم الأشياء " نجوم ، مربعات ، دوائر " يشعر بها ولا يراها من خلال هذه الطريقة دراسة إيماءات ملامسته لرسماته ، فاستنتجوا نمط تمثيله المكاني لهذه الأشياء و قد سميت بتجارب الفراغ .

- دراسة الفكرة القائلة بأن كل طفل من المستويات المختلفة لديه خصائص أساسية خاصة بأنواع العامة لتلقيه علاقات مكانية : طوبولوجية ، الإسقاطية ، الإقليدية .

قامت التجربة بطلب من الطفل أن يرسم سطح الماء في وعاء مائل دون إن يتمكن من رؤيته ، أو وضع الطفل لدمية لأماكن مختلفة بحيث تحتل نفس المكان مثل الدمية المماثلة موضوعة على منظر طبيعي A مطابق ل B إجمالاً تم استخدام ما يقارب من الأربعين تجربة تتعلق بالتمثيل أو القياس المكاني و تقديمها سنة 1948 . هذا العدد يكشف عن تعدد جوانب الفضاء و بناء المساحة التمثيلية للفضاء

نتائج التجربة الأولى تبين تعلقه بالأمامية الجانبية و تعميم الأكبر للمفاهيم الطوبولوجية الأولية مقارنة بمفاهيم الإسقاطية والإقليدية.

أما النتائج التجربة الثانية حيث تعزز و تكمل دراسات حول الأطفال للمفاهيم المنطقية و نظام و فئات التفكير في اكتساب مفاهيم الهندسية، دراسة الفضاء الحسي إلى الفضاء التمثيلي.

يمكننا القول انه من خلال ما قام به بياجيه من تجارب وجود خلل على مستويات ذكرت خاصة بالطفل فان الفضاء لا يكتسب إلا بها و كان محددًا بكثير من التجارب و الدراسات و يمكننا القول بان كلما واجه الطفل مشكلة على مستوى لغته او كان هناك خلل على مستوى ادائه كلما قل اكتسابه للبنية الفضائية.

خلاصة الفصل:

يمكن ان نخلص إلى اهمية تحكم وتنظيم الفرد للفضاء ،كونه عملية معقدة و متناسقة مع غيرها من العمليات، فهي تساهم في بناء العمليات المعرفية التي يحتاجها الطفل لينمو بشكل سوي في حياته وهنا تظهر اهمية البنية الفضائية عند الطفل من خلال ادراكه و سيطرته حركيا.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراء الدراسة الميدانية

تمهيد

أ- الدراسة الاستطلاعية:

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية

2. أهمية الدراسة الاستطلاعية

3. إجراء الدراسة الاستطلاعية

ب- الدراسة الأساسية:

1. منهج الدراسة

2. أدوات الدراسة

3. حدود الدراسة

4. إجراء الدراسة الأساسية

خلاصة الفصل

الفصل الرابع إجراء الدراسة الميدانية

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي هو البحث عن تكلمة وتأكيد ما جاء به الجانب النظري، حيث انه وسيلة لنقل مشكلة البحث وتصورات الباحث الى الميدان وتوضيحها وتحديد جوانبها.

اذن فإننا في هذا الفصل سنعرض اهم الاجراءات المنهجية والميدانية في البحث متمثلة في دراسة استطلاعية واجراءها، اهميتها واهدافها او منهج المستخدم في هذه الدراسة ثم ننقل الى الدراسة الاساسية.

الهدف من الالمام بجوانب الموضوع فيه عينة البحث وحدود والادوات المستعملة في البحث وخصائص سيوكومترية لأدوات القياس حتى يصل الى عرض نتائج وتحليلها ونتائجها ختاماً بالاستنتاج العام للدراسة.

1-4_ الدراسة الاستطلاعية:

هي خطوة اولية و ميدانية مهمة جدا للقيام بها في البحث الميداني للتعرف على الميدان و الظروف و الامكانيات المتوفرة التي تمكن الباحث لتطوير مهاراته و معارفه حول موضوع الدراسة , وتكمن اهمية الدراسة الاستطلاعية في زيادة المعرفة و الوصول الى الحل , وكذا ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي و التعرف على كل ما يواجهه الدراسة من تسهيلات و عراقيل و التي تعتبر نقاط القوة وضعف الدراسة .

2-4_ اهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على الظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها وجمع معلومات وبيانات عنها.
- الالمام بالتصور الشامل للبحث
- استكشاف ميدان الدراسة الاساسية
- صياغة البحث صياغة دقيقة.

الفصل الرابع إجراء الدراسة الميدانية

- 3-4_ ظروف إجراء الدراسة الاستطلاعية :

- الحدود المكانية :

وحدة الكشف والمتابعة الطبية المدرسية EDS بمستغانم (بيموث) المصلحة الاستشفائية بن فغول عبد القادر وحدة الكشف والمتابعة المدرسية مستغانم (بلاطو)

- الحدود الزمانية:

الفترة الزمنية كانت من نوفمبر 2020 الى افريل 2021

- الحدود البشرية :

8 حالات: 5 ذكور و 3 بنات اعمارهم ما بين 4 سنوات الى 10 سنوات.

الفصل الرابع إجراء الدراسة الميدانية

4-4 ادوات الدراسة الاستطلاعية :

- **الملاحظة :** حيث تعتبر الملاحظة المباشرة للسلوك من افضل التقنيات التي تستخدم في البحث العلمي , كما انها مصدر معلومات لهذه المشكلات .
- الملاحظة هي مشاهدة منهجية تعتمد على الحواس وما تستعين به من ادوات رصد والقياس لجمع البيانات (د,مباركة 2017 ص 42)
- ولجئنا في بحثنا الى الملاحظة المباشرة التي كانت تتم عند المختصة الارطفونية .
- الملاحظة المشاركة:
- تعتمد على مراقبة الباحث بنفسه لمجتمع الدراسة وهو في حالته الطبيعية وهي عبارة عن ملاحظة تخضع للضبط العامي مهمتها الربط بين الواقع يشارك فيها بشكل ادائي فعلي او جزئي في الموقف الذي يلاحظ فيه (رافية ,ع 2019 ص 1) .

- **المقابلة :** المقابلة وسيلة هامة لجمع المعطيات في دراسة الافراد و الجماعات الانسانية , ويعد التحقيق بواسطة المقابلة تقنية يطرح من خلالها الباحث مجموعة من الاسئلة المدروسة و المدققة و الهادفة . من اجل خدمة موضوع البحث على مجموعة من عينة البحث , حيث تعد المقابلة محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع اخر او مع الافراد بهدف حصوله على انواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي , او الاستعانة بها في عمليات التوجيه و التشخيص .

5-4 اجراء الدراسة الاستطلاعية:

- اجراء الدراسة الاستطلاعية هي الخطوات التي اتبعناها منذ بداية اختيار الموضوع للدراسة الى الاطلاع على العينات وكذا اختبار الادوات المناسبة لها وكل الظروف التي تمت مواجهتها في الدراسة. من منتصف نوفمبر 2020 انطلقنا الى غاية افريل 2021 لزيادة الوجهات اولها كان (المصلحة الاستشفائية) لعين النويص
- ثم مركز الكشف و المتابعة المدرسية EDS ببيموت ثم المصلحة الاستشفائية بصلامندر و اخيرا المركز الاستشفائية (بن فغلو عبد القادر) وحدة الكشف و المتابعة للطب المدرسي EDS بالبلاطو وهذا من اجل اختيار عينة الدراسة التي تمثلت في 8 حالات اجماليا الخمس ذكور و الباقي بنات تراوحت اعمارهم ما بين 4-10 سنوات يوجد من بينهم المتدربين (الطور الابتدائي) واجهنا عدة صعوبات منها قلة الحالات و اكتظاظ عدد المتربصين داخل اماكن التربص مما تسبب في الفوضى وعدم القيام بالملاحظة بشكل جيد بالإضافة الى المشاكل الادارية الكثيرة , ومن خلال استطلاعنا قمنا بتحديد المنهج المناسب للدراسة , اما ادواتها استعملنا الملاحظة و الملاحظة بالمشاركة و المقابلة (نصف موجهة).

الفصل الرابع إجراء الدراسة الميدانية

6-4 - الدراسة الأساسية :

تعد الدراسة الأساسية هي الدراسة الادائية التي يقوم بها الباحث و التي فيها يتم تطبيق اختباره التي تطرق اليها من اجل الوصول لحل لتساؤله

7-4 _ منهج الدراسة :

- يعرف المنهج بالطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل و تحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة المعلومة (العساف 1989 ص 180)

• المنهج العلمي اسلوب التفكير و العمل يعتمد الباحث لتنظيم افكاره و تحليلها و عرضها و بالتالي الوصول الى نتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة (ربحي م, 2011 ص35)

• لكل موضوع منهج معين لتناول الدراسة و المنهج الذي اعتمدنا فيع على دراستنا هو المنهج الوصفي .فهو يستخدم في دراسة الاوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها , اشكالها و علاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك بأسلوب دراسة حالة القائم على جمع البيانات و معلومات كثيرة و شاملة عن حالة فردية او عدد محدود من الحالات بهدف الوصول لعمق دراسة الظاهرة القائمة على جمع المعلومات في الوضع الحالي للحالة و ماضيها و مستقبلها من اجل فهم اعمق و افضل للمجتمع الذي تمثله (دراجي مصطفى 2011 ص 51)

- لا يختلف تطبيق و استخدام المنهج الوصفي في البحث في مراحل المختلفة عن تلك التي تشملها الطريقة العلمية بشكل ما يبدأ هذا المنهج ب :

- تحديد المشكلة و صياغتها .

- وضع الفروض و توضيح الاسس التي ينسب عليه .
- تحديد المعلومات و البيانات التي يجب جمعها لاغراض البحث و كذلك تحديد الطرائق و اساليب جمعها .
- جمع البيانات و المعلومات و تحليلها و تفسيرها
- حصر النتائج و الاستنتاجات و صياغتها
- وضع التوصيات و الاستنتاجات
- وضع التوصيات المناسبة
- ان المنهج الوصفي لا يتمثل فقط في جمع البيانات و المعلومات و تبويبها و عرضها بل يشمل كذلك عملية تحليل دقيق لهذه البيانات و المعلومات و تفسير عميق لها و سير لأغراضها من اجل استخلاص الحقائق و التعميمات الجديدة التي تساهم في تراكم و تقدم المعرفة الانسانية (نفس المرجع ص 48)

الفصل الرابع إجراء الدراسة الميدانية

الحدود المكانية:

انجز هذا البحث في عيادة متعددة الخدمات بن فغول عبد القادر الناتجة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية لمستغانم ,اذ هي مؤسسة عامة ذات طابع خاص ,تم انشاء هذه المؤسسة من اجل المساعدة الطبية النفسية و الارطفونية للحالات و التخفيف من المعاناة و الضغوطات التي تعاني منها مختلف المراكز و المستشفيات الاخرى نظرا لكثرة الاتصال مثل ماهو الحال و المستشفى الكبير (chigivara) يضم الفئات التالية التي تتكفل بهم المختصة:

- عرض داون
- التأخر الذهني
- اضطرابات اللغة (تأخر الكلام، تأخر اللغة البسيط والحاد، اضطراب النطق)
- شلل حركي دماغي
- الاعاقة السمعية .
- الحدود الزمانية : كانت من افريل 2021 الى غاية جوان 2021

4-8 عينة البحث :

- اختيار العينة كان قصدي , طريقة قصدية من اجل الاجابة على التساؤل و استعداد كل من لا يتوافق مع العينة .
-تمثلت العينة في حالة واحدة تعاني من تاخر اللغة البسيط
- الجنس : ذكر السن : 4سنوات و نصف
 - المستوى الدراسي : لا يدرس
 - المستوى الذكائي: تم حساب معدل الذكاء باستخدام اختبار رسم الرجل، الا انه لا يجيد الرسم لديه تأخر على مستوى نمو الرسم
 - نوع التأخر اللغوي: تأخر لغوي بسيط نوع تعبيرى
 - نوع التكفل : تكفل ارطفوني و نفساني .

4-9 ادوات الدراسة الاساسية :

الميزانية الارطفونية:

الفصل الرابع إجراء الدراسة الميدانية

استعملت اداة الميزانية الارطفونية التي تعتبر ذات اهمية و تسمح لنا بالتعرف على ارفاد العينة و ذلك من خلال جمع معلومات الخاصة بالحالة و متعافاة سلوك الطفل و سوابقه المرضية وكل التوابع الاخرى متدخلة في حياة المفحوص تحتوي ميزانية على العناصر التالية :

- تقديم الحالة
- معاش الحالة العائلي
- ظروف الحمل و الولادة
- النمو الحس حركي
- النمو اللغوي للطفل
- كل هذه المعلومات تساعدنا في بحثنا حيث تتضمن وصف شامل لحياة الطفل من الاشهر الاولى من الحمل الي يوم الاقبال للفحص الارطفوني، حيث الميزانية تعتبر اهم خطوات التي يقوم بها المختص الارطفوني قصد تشخيص وتحديد نوع الاضطراب.

الفصل الرابع إجراء الدراسة الميدانية

10-4 اختبار اللغة الشفهية (شوفري ميلر):

هو رائز فرنسي سنة 1975 يطبق على الاطفال الذين يعانون من تاخر لغوي او اضطراب لغوي . وهو اختبار خاص بتقييم اللغة . يشمل اربعة مستويات هي المستوى النطقي و المستوى الفنولوجي و مستوى التعبير , مستوى الفهم وهذه المستويات تاتي على شكل 16 مهمة اثناء اجراء الاختبار , كما انه خاص بفئتين عمريتين هما الفئة الاولى من 4 الى 5 سنوات و الثانية من 6 الى 8 سنوات اما فيما يخص المهمات التي تم اختيارها لتساير موضوع الدراسة تتمثل في التسمية و التعيين .

اجراء الادوات المستعملة :

- بند التسمية : تحتوي هذه المهمة على 36 صورة , مقتبسة من كتاب لصاحبه CASTER-PERE اضافة الى صورتين تمثلان اصبعاً واحداً و انف , بحيث تقدم صورة و نطلب منه تسميتها واحدة تلو الاخرى
- بند التعيين : هذه المهمة تحتوي على كلمتين تعبران عن جزءان من الجسم (الرجل و الذقن) حيث يعينهما الطفل على جسمه او على دمية , كما تضم سلسلة من الصور مقتبسة ايضا MAGIER DU PERE CASTER من كتاب وهي تتمثل في 28 صورة مقسمة على ستة مجموعات و في كل مجموعة نجد فيها صورة غير مطلوبة للتعين وهي صورة الفخ كل من صور التعيين وصور التسمية تعبر عن اشياء في محيطنا من حيوانات , فواكه . اطعمة ولوازم منزلية .

11-4 طريقة اجراء الاختبار :

- التسمية : نعرض على الحالة الصورة واحدة تلو الاخرى و بعدها الاشياء ثم نقول التعليمة التالية : سوف اريك صورا و تقول ماذا يوجد في كل صورة , اذا لم يفهم التعليمة نقوم باعطاء له معلومات مفسرة اكثر عن الصورة . مثلا معلومات عن كيفية الاستعمال و لماذا يستعمل الشيء الموجود داخل الصورة .

- طريقة حساب النتائج :

- النقطة – عدد الكلمات الصحيح نطقيا – عدد الصور الاجمالي في 100

- التعيين : بالنسبة لاجزاء الجسم نطلب منه كما يلي :

- ارني ,,,, اما بالنسبة لسلسلة الصور المقسمة على ست مجموعات نقوم بعرضها على الحالة كما يلي : مثلا المجموعة الاولى امام الحالة بما فيها الصورة الفخ و نطلب منه تعيين الصور الموجودة كلها ماعدا الصورة الفخ , بهذه الطريقة :

- ارني المدفأة , الفنجان ,,,, تكون التعليمة هكذا su _ fmlih w warili was tasma

- طريقة حساب النتائج :

- النقطة – عدد الكلمات الصحيحة نطقيا على عدد الصور $\times 100$

الفصل الرابع إجراء الدراسة الميدانية

- التنقيط :

البند_ الاجابة	صحيحة	تقريبية	خاطئة
التسمية	02ن	01ن	00ن
التعيين	04ن	00ن	00ن

جدول 01 : يمثل التنقيط الخاص باختبار التسمية و التعيين

4-12 اختبار الفهم و الانتاج للوحدات اللغوية لتعيين المكاني :

- اختبار B PIERART عبارة عن مجموعة من اللعب تمثل اشكال ادوات منزلية وحيوانات (خزانة , يتكون الاختبار من جزاين احدهما خاص بالفهم و جزء خاص بالانتاج اللغوي و يتكون كل جزء بنود مناسبة لهدف الاختبار و المتمثل في الفهم و انتاج الوحدات لتعيين الفضائي

- كيفية التقديم :

- يقدم الاختبار فرديا في مرحلتين حيث يجلس المفحوص بجانب الفاحص اما الطاولة حيث توضع اللعب و بعدما يتأكد الفاحص من ان المفحوص تعرف على كل اللعب الموضوعه امامه يقدم له التعليمه بعد ان يشكل فاحص وصيغه فضائية بين التي بالموضوع و الشيء المرجعي لتعيين العلاقة الفضائية بعد طرح السؤال التابع للتشكيلة الفضائية , انظر و احكي

- مثال :

- لاختبار الانتاج اللغوي (ترميز) للوحدة اللغوية (تحت) لتعيين علاقة فضائية العمودية ذات قطبة سالبة يضع الفاحص النظارات تحت الطاولة و يطلب من الطفل المختبر (المفحوص) وصف ما يرى . وتقدم كل مرة تعليمه (انظر واحكي) بعد تصميم الفاحص لتشكيلات فضائية داخل ,حول ,فوق, تحت , امام ,وراء يبين قصد اختبار مدى اكتساب الوحدات اللغوية لتعيين علاقات فضائية اما فيما يخص الفهم (فك الترميز) فان الفاحص يطلب من الطفل القيام بتشكيلات فضائية حيث يقدم له الشيء الموضوع و الشيء المرجعي لتحقيق وضعية ما

• طريقة التنقيط :

- 1 لكل اجابة صحيحة

- 0 لكل اجابة خاطئة

_ بنود الانتاج لتعيين المكاني :

الفصل الرابع إجراء الدراسة الميدانية

الوحدة اللغوية (داخل) (الترميز) (ب % (ن×1)

_ بند 1 : الكاس (داخل) الخزانة

تعلّمة : انظر و احكي

_ **الانتاج اللغوي : (ترميز) وراء**

_ بند 2 : وضعية فضائية (دجاجة وراء الشجرة)

تعلّمة : انظر و احكي

_ بند 3: وضعية فضائية (حصان وراء قارورة

تعلّمة : انظر و احكي

_ **الانتاج اللغوي (ترميز) فوق**

_ البند 4 : الوضعية الفضائية (البطة تطير(فوق(الصور)

تعلّمة : انظر و احكي

_ البند 5: الوضعية الفضائية (الحصان يقفز)فوق السرير

تعلّمة : انظر و احكي

_ البند 6: وضعية فضائية (الكاس (فوق) الطاولة)

تعلّمة : انظر و احكي

_ **الانتاج اللغوي (ترميز): تحت**

لاختبار القدرة على الانتاج للوحدة اللغوية (تحت)

_ بند 7 : وضعية فضائية (نظارات (تحت) طاولة صغيرة)

تعلّمة: انظر و احكي

_ بند 8: وضعية فضائية : نظارات تحت الطاولة الكبيرة)

تعلّمة : انظر و احكي

_ **الانتاج اللغوي (ترميز) :امام**

_ بند 9: (دجاجة امام الشجرة)

تعلّمة : انظر و احكي

الفصل الرابع إجراء الدراسة الميدانية

_ بند 10 : حضان امام قارورة

تعلیمة انظر و احكي

_ بند 11: وضعية فضائية (حضان امام الخزانة)

تعلیمة : انظر و احكي

_ الانتاج اللغوي : (ترميز) بين

_ بند 12 : وضعية فضائية (طاولة بين اريكتين)

تعلیمة : انظر و احكي

_ بند 13 : وضعية فضائية (سيارة بين شجرتين)

تعلیمة : انظر و احكي

_ بند 14: الحصان بين السور و السيارة

تعلیمة : انظر و احكي

_ بند 15 : حضان بين كرسيين

تعلیمة : انظر و احكي

_ بند 16: اريكة بين الخزانة و الطاولة

تعلیمة : انظر و احكي

_ بند 17: الورقة بين علبتين

تعلیمة : انظر و احكي

التعلیمة الخاصة بالاختبار :

استعملنا جزء الانتاج للتعين المكاني تمثلت تعلیماته فيما يلي :

- نشر الوضعية الفضائية امامه عن طريق الدمى (طاولة ,كرسي ,خزانة ثلاجة ,عقد.....الأخ

- ثم نقوم بتسمية الوضعية امامه مرة او مرتين

كيفية التقیط :

01 لكل اجابة صحيحة .

00 لكل اجابة خاطئة .

الفصل الرابع إجراء الدراسة الميدانية

13-4 إجراء الدراسة الأساسية:

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية حددنا المنهج المناسب للدراسة الأساسية و تحديد الحدود الزمانية التي كانت منذ افريل الى نهاية شهر جوان 2021 و الحدود المكانية التي تمثلت في مصلحة متعددة الخدمات التابعة لمستشفى في العام لولاية مستغانم (بن فغول عبد القادر) وحدة الكشف و المتابعة الطبية المدرسية EDS و الحدود البشرية التي تمثلت في حالة واحدة وهي الطفل (ق,ي) البالغ من العمر اربعة و نصف سنة غيرمتمدرس والذي يعاني من تاخر لغة بسيط وهذا حسب تشخيص المختصة الارطوفونية بالمصلحة , و قمنا بتطبيق الميزانية الارطوفونية للتاخر اللغوي , و بنود اختبار اللغة لشوفري ميلر لتقييم اللغة الخاصة به ومعرفة نوع التاخر اللغوي , و بنود اختبار اللغة لشوفري ميلر لتقييم اللغة الخاصة بع ومعرفة نوع التاخر اللغوي تعبيرى كان ام استقبالي فنجد هذا التقييم الاولي قمنا بفحص كل من المفاهيم الاساسية المتمثلة في التخطيط الجسدي , الجانبية , البنية المكانية , البنية الزمانية في عدة حصص متتالية بعده قمنا بتطبيق اختبار الفهم و الانتاج لتعيين مفاهيم مكانية استعملنا جزء خاص بالانتاج فقط و ذلك من اجل تقييم البنية المكانية من خلالها استطعنا معرفة ان للبنية مكانية دور في اكتساب اللغة عند الطفل المتاخر لغويا نوع بسيط

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا كانت تغيب الحالة لعدة مرات وذلك بسبب الام.

الفصل الرابع إجراء الدراسة الميدانية

خلاصة الفصل:

قدمنا في هذا الفصل عرض شامل للإجراءات المنهجية للدراسة الأساسية التي قمنا باختيارها المتكونة من الحدود المكانية والزمانية والعينة الى الادوات المتمثلة في الاختبارات وتقديمها مع البنود المستعملة الذي تناسب موضوع الدراسة

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

عرض نتائج وتحليل النتائج المتوقعة

الاستنتاج العام

توصيات

واقترحات

1-5 عرض المقابلة مع الحالة :

_ تقديم الحالة:

- الحالة (ق - ي) ذكر يبلغ من العمر 5 سنوات يعيش مع عائلة مكونة من الاب سائق ذو مستوى الخامسة ابتدائي , يبلغ 50 سنة و الام مأكثة في البيت ذات مستوى تعليم ثانوي .

لديه اربعة اخوات اناث و يحتل المرتبة الخامسة , المستوى الاقتصادي للحالة متوسط , لا توجد قرابة عائلية بين الوالدين , لم يتعرض احد من اخوته للتأخر في النمو اللغوي .

- النمو النفسي الحركي :

- (1) فترة الحمل :

- كان الحمل عادي ولم تتناول الام اية ادوية .

- الحمل مرغوب فيه .

- (2) فترة الولادة :

- سن الام اثناء الولادة 35 سنة .

- ولادة طبيعية , كانت هناك مرحلة ميلاد

- (3) فترة بعد الولادة :

- رضاعة طبيعية

- ابتسامة الاولى : اقل من شهر

- الجلوس : 5 اشهر

- حبو : 8 اشهر

- المشي : سنة

- (4) النو اللغوي :

- مناغاة : كانت عادية في 3 اشهر

- كلمة اولى : من 3 ونصف سنوات .

2-5 التعليق على الحالة :

- من خلال المقابلة التي اجريناها مع ام الحالة (ن , ش) وكذا الاخصائية الارطفونية و النفسية , اتضح ان الحالة (ق-ي) كثير الحركة في القاعة وكذا في البيت حيث قالت الام انه يتحرك كثيرا بهدف اللعب المفرط
- اما والده فيعامله معاملة الدلال فهو مدلل كثيرا الا لانه الولد الوحيد الذكر في المنزل وقد كان يحمل الالعاب و يقوم باللعب بها.
- كانت الام موجهة من طرف معلمة الروضة التي تقيم معها في نفس العمارة و ذلك بسبب انه يقول كلمات فقط اثناء حديثه و لا يقول جملة مقارنة بسنه و اوضحت امه ان كل شئ طبيعي الا معاملة الوالد المفرطة في الدلال وقد كانت كلماته الاولى متاخرة جدا مقارنة باخوته.

3-5 _ عرض نتائج اختبار شوفري ميلر:

اختبار التسمية :

الصورة	الانتاج اللغوي	العلامة	صورة	انتاج لغوي	علامة
(STILO)	Stil	1	lamba		
Banana	mauz	2	popiya	popiya	2
Dar			mimha		
Kursi			Basla		
Meftah	BTA:L	1	Sagra		
Ward	wada	1	fromag		
Mgas	Qas	1	Tayara		
Balot	Balat	2	Maqla		
Bebe			Htam		
Tonobi	syara	2	Nif	Nif	

جدول رقم (2) نتائج اختبار التسمية للحالة (ق-ي)

4-5 تحليل المحتوى :

يعتبر التحليل للمحتوى من اهم الخطوات التي من خلال اسلوبه يتم به الوصف الموضوعي الذي ينظم التحليل الكمي و الكيفي لمضمون دراستنا و يهدف لتصنيف مضمون ليعطي بيانات مناسبة .

- التحليل الكمي :

- تحصلت الحالة على 14 نقطة من اصل 42 اي بنسبة 33 % اي نسبة الفشل اكبر من نسبة نجاح في التسمية.

- التحليل الكيفي :

تشير نتائج الحالة (ق-ي) انه ضعيف جدا في عملية التسمية حيث انه لم يسمي اغلب الصور ماعدا عدد قليل جدا من الصور . كانت الحالة تنظر كثيرا للصور و لكن لا يسمى و هذا يدل على عدم معرفة اسماء اغلب الاشياء البسيطة مقارنة مع عمره مما يبين فقر في رصيده اللغوي.

المجموع	نظام التعيين	العلامة
1)رجلك	تعرف	4
2) ذقنك	لم يتعرف	0
ريشة	لم يتعرف	0
فنجان	تعرف	4
سلة	لم يتعرف	0
رادياتور	لم يتعرف	0
مفتاح قارورة	لم يتعرف	0
سكين	تعرف	4
مقص	تعرف	4
مجذاب	لم يتعرف	0
سنجاب	لم يتعرف	0
بلوط	لم يتعرف	0
خفاش	لم يتعرف	0
منضدة	لم يتعرف	0
دعسوقة	لم يتعرف	0

		لم يتعرف	مغرافة
	0	لم يتعرف	مفتاح قارورة
	0	لم يتعرف	مدورة بالحليب
	0	لم يتعرف	كسكاس
	0	لم يتعرف	مملح
	4	لم يتعرف	بصل
		تعرف	بوطاجي
	4	تعرف	قارورة
	4	تعرف	سنية
104	%26	26	المجموع

الجدول رقم 03 يمثل نتائج اختبار التعيين لشوفري ميلر

التحليل الكمي :

تحصل الحالة (ق-ي) 28 نقطة من اصل 104 اي بنسبة 26% نسبة الفشل اكبر بكثير من نسبة النجاح

التحليل الكيفي :

تشير النتائج الى نسبة منخفضة التي تحصلت عليها الحالة في عملية التعيين خاصة انه تعرف على عدد قليل فقط من الموضوعات.

5-6 تفسير النتائج لاختبار شوفري ميلر :

تعرفت الحالة في عدة صور المألوفة لها فقط و مع تقديم المساعدة و شرح له اكثر من مرة فقد كان له فقر في الرصيد اللغوي الخاص به نتيجة لنتائج المتحصل عليها .

اما بالنسبة للتعيين فكذا كانت نتائجه ضعيفة لم يتعرف على اغلب الصور , تعرف فقط على الصور البسيطة المستعملة يوميا هذا اشارت اليه نتائجه التي دلت على ضعف في انتاجه اللغوي

مفاهيم مكانية	البند (وضعية فضائية)	التعلية	ترميز لغوي للتعين المكاني	فشل في الترميز	العلامة
(1) داخل	الكاس داخل الخزانة	انظر و احكي	×		01
(2) حول	الكرسي الخزانة	انظر و احكي		×	00
(3) فوق	-البطة تطير فوق الصور. -الحصان يقفز فوق السرير . -الكاس فوق الطاولة .	انظر و احكي انظر و احكي انظر و احكي		×	00 00 00
(4) تحت	-النظارات تحت طاولة الصغيرة - النظارات تحت الطاولة الكبيرة .	- انظر و احكي - انظر و احكي	×	×	00 00
(5) امام	- دجاجة امام الشجرة امام حصان قارورة. حصان امام الخزانة .	- انظر و احكي - انظر و احكي - انظر و احكي	×		1 1 1
(6) وراء	- دجاجة وراء قارورة . - حصان وراء	- انظر و احكي - انظر و احكي		×	00 00

				قارورة . - حصان وراء الخزانة .	
00 00 00 00 00			- انظر و احكي - انظر و احكي -انظر و احكي - انظر و احكي - انظر و احكي - انظر و احكي - انظر و احكي	طاولة بين اريكتين . - سيارة بين شجرتين-حصان بين صور و سيارة . - اريكة بين خزانة و طاولة - ورقة بين علبتين . -حصان بين كرسيين.	(7)بين
النسبة المئوية					
23%					

_ جدول رقم 04: نتائج اختبار الانتاج للتعيين الوحدات المكانية.

5-7 التعليق على الجدول:

- من خلال الجدول المبين اعلاه لنتائج اختبار الانتاج اللغوي للتعيين المكاني من طرف الحالة نلاحظ انه تمكن من انتاج وحدتين؛ وحدة كانت مكتسبة و الوحدة الثانية ايضا و لكن بمساعدة؛ حيث تمكنت من ترميز الوحدات المكانية ولكن بصعوبة , اما في الوحدات فكان هناك فشل تام في إنجازها

5-8 تحليل النتائج :

- التحليل الكمي :

- تحصلت الحالة على مجموع 4 نقاط من اصل 17 نقطة , اي ما يعادل 23% في مدة دقيقتين , نسبة الفشل كبيرة من نسبة النجاح .

- التحليل الكيفي :

- تميزت نتائج الحالة (ق, ي) بانها ضعيفة جدا , حيث تلقي صعوبة كبيرة في انتاج الوحدات اللغوية
- تعتبر اسهل الوحدات في ترميزها , اما الوحدة اما قام بترميزها بعد تقديم المساعدة الاشارية له و الوحدة داخل كانت مكتسبة من قبل , كانت الحالة حين تفشل في ترميز الوضعية الفضائية يقوم باخذ ادوات الوضعية واللعب بها , كان كثير الحركة , اما في الوحدات فلم تتمكن من النجاح رغم تقديم المساعدة وهذا ما يفسر صعوبة في ترميز الوحدات المكانية عند الحالة .
- تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء التساؤل:

- ما مدى تأثير البنية الفضائية على اكتساب اللغة عند الطفل المتأخر لغوي البسيط؟

● من خلال التحليل الكمي و الكيفي ومن خلال ملاحظتنا اثناء تطبيق اختبار الفهم و الانتاج للوحدات اللغوية للتعين المكاني استنتجنا ان الطفل المتأخر اللغوي البسيط يعاني من عجز في انتاج الوحدات اللغوية للتعين المكاني اثناء استعمالنا الجزء الخاص بالانتاج ذلك من خلال الحالة التي تم التعامل معها في عملية الانتاج في حين التعليمية ووضع الوضعية الفضائية امامه وطلب منه ترميزها فيقوم بلعب بأدوات التعليمية بدل ان يقوم بترميز خصوصا مع تقديم المساعدة في اغلب الاحيان دون الوصول الى نتيجة وهذا راجع الى ضعف رصيده اللغوي من ناحية البنية الفضائية في حين ان الطفل العادي يستطيع انتاج هذه الوحدات المكانية بسهولة وذلك بسبب سلامة نموه اللغوي .

● نجد دراسة د. خليفة يعلاوي: ان اكتساب المفاهيم المكانية عند الطفل انها مرتبط بعامل السن ويشكل الفونولوجي

- يمكننا ان نستخلص ان الطفل متأخر لغوي بسيط لا ينتج البنية المكانية وبهذا راجع الى فقر في رصيده اللغوي وعدم قدرته على الترميز مقارنة بالطفل العادي ويرجع السبب في قصوره الانتاجي اللغوي للمفاهيم الاساسية الخاصة بالبنية الفضائية.

الاستنتاج العام:

من خلال هذا البحث الذي يدرس تقييم البنية الفضائية وعلاقتها باكتساب اللغة عند الطفل المتأخر لغويا وهذا من خلال تطبيق اختبار الفهم والانتاج اللغوي للتعيين المكاني للحالة والذي اسفرت نتائجه عن نتائج ضعيفة وهذا راجع الى عامل التأخر اللغوي الذي سببه عدم اكتساب لبنيته الفضائية

وهذا عائد الى فقر في الرصيد اللغوي وعمره.

- من خلال دراستنا الاستطلاعية والاساسية والحدود المكانية والزمانية والمنهج الذي به تمت الدراسة والأدوات المستعملة اثناء الدراسة قيمنا البنية الفضائية وعلاقتها باكتساب اللغة عند الطفل المتأخر لغويا نوع بسيط وهذا ما اكده بحثنا من خلال تساؤله:

- نعم للبنية الفضائية تأثير في اكتساب اللغة عند الطفل المتأخر لغويا

- كانت دراسة كل من pierart وخريف عمار وباحثة (بي) متقاربة مع دراستنا كون ان السن عامل اساسي في اكتساب البنية الفضائية وكذا الرصيد اللغوي

- - منه نستنتج ان البنية الفضائية لها علاقة باكتساب اللغة عند الطفل المتأخر لغويا، فهي تعد من اهم المكتسبات القبلية التي يكتسبها الطفل عبر مراحل نموه من اجل ادراك تموضعه في فضائه و اي خلل يصيبها لا يكتسبها الطفل .

اقتراحات وتوصيات:

من خلال النتائج المتحصل عليها ونظرا لأهمية البنية الفضائية عند الطفل متأخر لغويا خاصة نتقدم بمجموعة من

الاقتراحات:

- توفير دراسات وابحاث متعمقة حول البنية الفضائية عند الطفل المتأخر لغويا.
- على المراكز المختصة توفير كافة الوسائل اللازمة لعمل المختص الارطفوني من معدات الى غاية مستلزمات المختص الارطفوني
- الحرص على انشاء بروتوكول علاجي للأطفال اللذين يعانون من اضطرابات على مستوى البنية الفضائية
- يجب على الاسر الكشف المبكر لكل طفل متأخر على مستوى نموه اللغوي .

خاتمة

مئة

خاتمة:

لقد كان اهتمام دراستنا بالطفل المتأخر لغوي البسيط الفئة الأكثر اقبالا عند المختص الارطفوني، كونه لا يعاني من اي مشاكل عضوية او حسية وانما في المعجم الدلالي الذي يعاني من نقص وبما ان لديه تأخر على مستوى النمو اللغوي فان العمليات المعرفية والمكتسبات القبلية لديه لم تكتسب بشكل عادي لذلك اهتمت دراستنا بأحد هذه الجوانب المعرفية والتي تمثلت في البنية الفضائية. ولقد قمنا في هذه الدراسة تطبيق اختبار (تقييم الفهم وانتاج لتعيين الوحدات المكانية لديه).

وقد اسفرت نتائج هذه الدراسة على انه يوجد قصور في انتاج مفاهيم مكانية لدى الطفل متأخر لغويا الذي يتضمن ترميز الوضعيات الفضائية المختلفة الخاصة ب (حول. داخل، فوق، تحت، امام، وراء، بين) مما ادى الى صعوبة في ترميها وذلك لفقر رصيده اللغوي

كان هذا البحث محاولة بسيطة في الميدان العلمي بهدف اثناء مجال البحوث العامية المعرفية لدى الاطفال متأخرين لغويا.

المراجع

❖ قائمة المراجع والمصادر:

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

- 1-- عبد العزيز السرطاوي , اوائل موسى ابو جودة , كتاب اضطرابات اللغة و الكلام سنة 1481
فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية دار النشر الرياض السعودية سنة 2000
- 2- اديب عبد الله , محمد النواسي , ايمان طه , طابع القطاوي النمو اللغوي عند الطفل ط1 مكتبة
المجمع العربي للنشر و التوزيع , عمان الاردن 2015
- 3- جان بياجيه , سيكولوجية الذكاء , ترجمة يولاند عوينات لنشر و توزيع بيروت 2002
- 4- حورية باي , علاج اضطرابات اللغة المنطوقة و المكتوبة عند الاطفال المدارس العيادية , ط1
دار القلم للنشر و التوزيع 2002
- 5- اسماعيل لعبيس 1998: مدخل الى الارطفونيا, درا الهومة , الجزائر
- 6- قفطان احمد الظاهر , اضطرابات اللغة و الكلام , دار وائل للنشر و التوزيع ط1 سنة 2010
عمان الاردن .
- 7- ربحي مصطفى عليان , البحث العلمي اسسه مناهجه و اساليبه , اجراءته , جامعة البلقاء
التطبيقية , الأردن بيت الافكار الدولية للطباعة و النشر
- 8- سيداحمد منصور , عبد المجيد , علم اللغة الذهني , جامعة مالک سعود السعودية 1982
- 9- صالح الشماع , اللغة عند الطفل من الميلاد الى السادسة , دار المعارف مصدر 1955 .
- 10 - عزيز حناء و اخرون , الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة , منشأة دار المعارف
الاسكندرية .

- 11- العساف صالح 1989, مدخل الى البحث في العلوم السلوكية , الرياض شبكة العبيكات للطباعة و النشر
- 12- علي عبد الواحد وافي , نشأة اللغة عن الطفل , نهضة مصر للطباعة و النشر
- 13- الفت حقي , المدخل الى علم النفس العام , دار المعرفة الجامعية 2000
- 14- محمد حولة , الارطفونيا , علم الاصوات اللغة و الكلام و الصوت ط 2 دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع , الجزائر 2008
- 15- هاجر الملاحي , نظرية اكتساب اللغة و تعاملها سنة 2016 -10-3

المجلات:

- 1- بلخيري وفاء اضطراب القدرة المكانية عند الطفل المصابين بالاعاقة الحركية الدماغية , مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية مجلد 5 العدد 12 ديسمبر 2017
- 2- جلال صلاح الدين , امهدي مبارك , ابريكي طاهر 2011 نشوء التصور الجسدي و اثر الحركات الوظيفية عند الطفل المتدخلة ذهنيا , مجلة الابداع الرياضي
- 3- براهيم عامر ادراك مفهوم الزمان و تأثيره في اكتساب اللغة عند الطفل قسم علم النفس , جامعة مستغانم
- 4- احمد الزقا و عبد العزيز السويسري بعنوان المشكلة المتاحة باللغة الاستقبالية و اللغة التعبيرية لطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياض، المحلية الاردنية في علوم التربية.
- 5- احمد قاسمي , انس محمد , مقدمة في سيكولوجية اللغة , مركز الاسكندرية , القاهرة 2000
- 6 - راقية , عباس خضير , ملاحظة بالمشاركة رقم 02- 2019
- 7- حنفي بن عيسى , محاضرات في علم النفس اللغوي , ديوان المطبوعات الجامعية ط 5 2003
- 8- خلدة بعلاوي , شهرة زاد بوقيلن دراسة مقارنة لدور الدمج المدرسي في تحسين اكتساب بعض المفاهيم المكانية لدى الاطفال (حاملي ثلاثي & 2 من 8 الى 12 سنة , مجلة دراسات في علم الارطفونيا و علم النفس العصبي مجلدة 4 عدد 1 سنة 2019

- 9-خليدة بعلاوي , اكتساب في مفاهيم مكانية لدى الطفل من عمر 3 الى 10 سنوات , جامعة الجزائر , مجلة الجزائرية للطفولة و التربية
- 10- ميلودي , دراسة النظرية و الوظائف المعرفية و خصائص البنية المكانية عند الطفل المصاب بمتلازمة ديبللاس ويوران , دراسات في علم الارطفونيات 201".
- 11-ربحي مصطفى عليان , كتاب البحث العلمي اسسه , مناهجه و اساليبه , إجراءاته , جامعة البلقاد التطبيقية , الاردن , بين الافكار الدولية 01-12-2001 .
- 12- سعد الحاج بن حدل , اثر الاضطرابات التصور الجسدي على الديسغرافيا , مجلة الخلد رقم 1
- 13- علي قاسمي , مجلة الممارسات اللغوية , جامعة مولود معمري , تيزي وزو عدد 4 2011
- 14- فاطمة ديراسو اضطرابات الجانبية و علاقاته بصعوبات تعلم القراءة و الكتابة عند الطفل , كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية , مجلة العلوم الانسانية و المجتمع سنة 2012
- 15 - ماركة خمقاني , اساليب و ادوات جمع البيانات , مجلة الذاكرة جامعة قاصدي مرباح , ورقلة 9 جوان 2017

المذكرات :

1. عادية باي , اثر التدخل المبكر في تمثيل الفضاء و اكتساب الوحدات اللغوية لتعيين المكان عند الطفل الحامل لتريزومي 21 دراسة مقارنة بين الاطفال عرفو تدخل مبكر و اطفال تكفل بهم في سن متاخر بالجمعية الوطنية لادماج المدرسي و المهني للاطفال الجزائريين الحامل لتريزومي 21. مذكرة ماجستير كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية , قسم علم النفس و علوم التربية الارطفونيا سنة 2008 الى 2009 جامعة الجزائر .
2. عز الدين لبارود , مقارنة معرفية للتاتاة من خلال الدراسة و علاقتها باضطراب البيئة الزمانية لعينة يتراوح سنها بين 11 و 13 سنة , مذكرة لنيل شهادة ماجستير في الارطفونيا , كلية

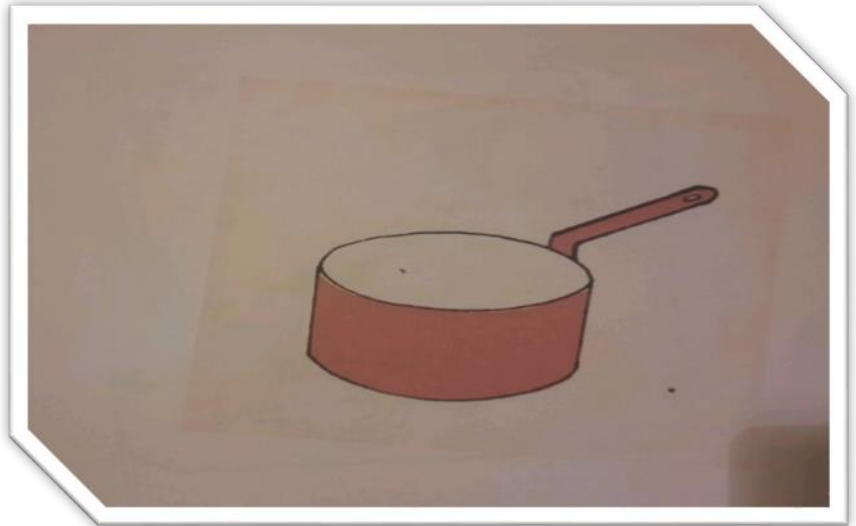
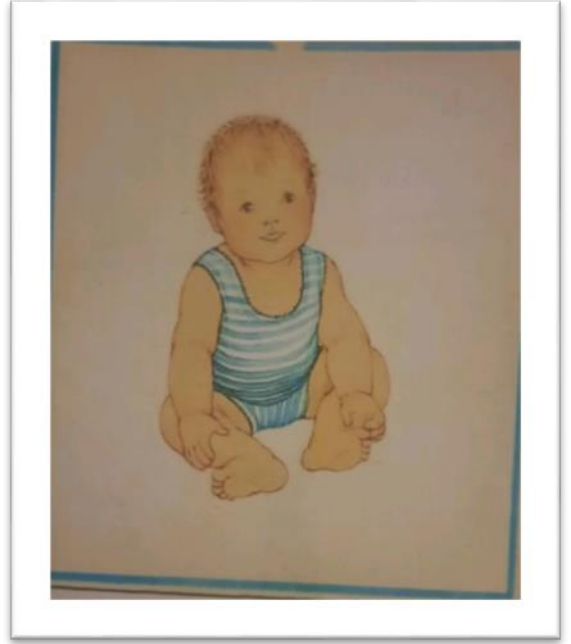
- العلوم الانسانية و الاجتماعية قسم علم النفس و التربية و الارطفونيا جامعة الجزائر سنة 2009-2010
3. عيادة مسعودة اكتساب مفهومي الزمان و المكان و علاقتهما بظهور و عسر القراءة لدى الطفل في المرحلة الابتدائية , اطروحة سهلة دكتوراة ,كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية , قسم علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا سنة 2006-2007 عامة الاخوة قسنطينة .
4. كحول سعاد اثر البرنامج التربوي المد للمعاقين سمعيا في اكتساب التخطيط الجسدي الفضائي (اقتراح برتوكول علاجي تدريبي 9-10 سنوات) مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا , جامعة الجزائر 2
5. ميلودي حسنة , بعنوان ما مدى تأثير البنية المكانية على اكتساب مهارة الحساب عند الطفل المصاب بعرض ويكسلر و بوران تناول نفس على مذكرة ماجستير , كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية , قسم علم النفس و الارطفونيا سنة 2006-2007 جامعة الجزائر .

المراجع باللغة الفرنسية:

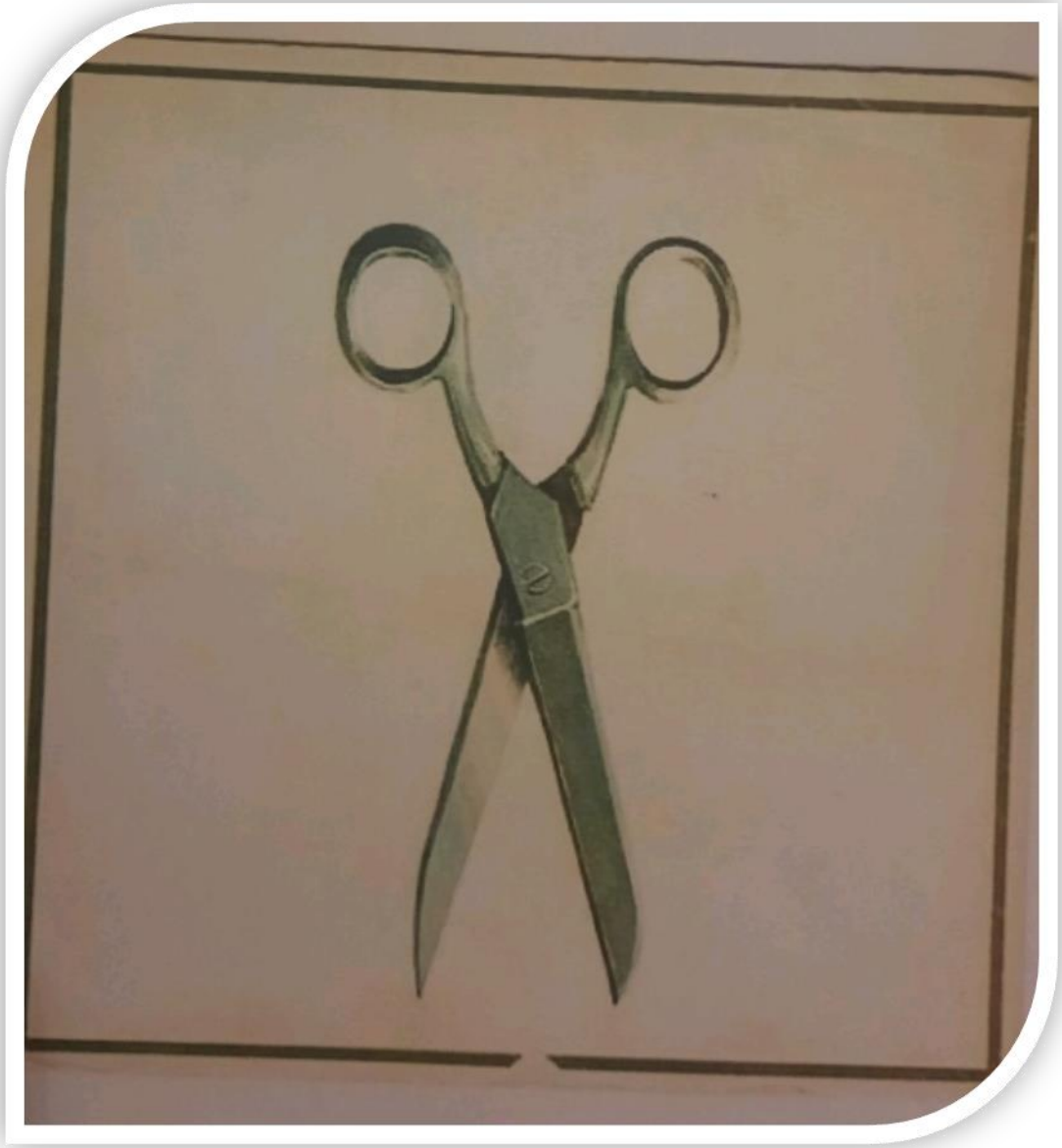
1. Delphine camuset. la construction de l'espace chez l'enfant de maternelle grand section école supérieur du prof et de l'éducation de l'académie de paris. mémoire de master 6 déc. 2016
2. Fondation jean Piaget 2021 donation .plan de site 28 avril 2021

الملاحق









- العدوانية
- التلامس مع الإخوة
- كثرة الحركة

المقابلة: l'interview

س1: ما هي المشكلة الملحوظة عند الطفل (رأي الأولياء)

س2: لغة الطفل الأم:

.....

من طرف :

الحصة الأولى :

تاريخ المقابلة :

معلومات عامة :

السن وسنة الدراسة	إسم الحالة :-
المراقب :-	تاريخ ميلاد الحالة :-

س 1: من قام بالتوجيه

س 2: سبب التواجد هنا

س 3: مهنة :

س 4: المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للعائلة

س 5: اللغة أو اللغات المستخدمة في البيت

س 6: الظروف العائلية العامة إستقرار العائلة

س 7 : السوابق

المرضية

.....

- * نوبات الصرع
- * الحمى
- * الإصابات



*convulsion.....

8- نوع العلاجات

المعلومات الخاصة بالحالة (عند التناوب مع الحالة):

.....

.....

.....

.....

.....

.....

1- النمو النفسي الحركي:

س1: سنة إكتساب الطفل المشي

س2: سنة إكتساب النظفة

س3: سنة إكتساب الجائبية

س4: فرط في الحركة

2- النمو اللغوي:

س1: مراحل إكتساب اللغة

س2: متى ظهرت الكلمة الأولى

3- المظاهر النفسية للطفل:

س1: سلوكيات الطفل العامة

- س3: اللغة المستخدمة من طرف الطفل :
- س4: اللغة المستخدمة بشكل كبير في البيت - المدرسة
- س5: الأشخاص الذين يتكلم معهم الطفل غالبا (لغويا)
- س6: التفاعلات التي يقوم بها الطفل غالبا
- س7: هل يظهر على الطفل على أنه يفهم ما يقال له من طرف الأولياء (رأي الأولياء)
- س8: هل يفهم ما يقال له من طرف الآخرين
- س9: هل الأولياء يمكنهم فهم كلام الطفل
- س10: هل الآخرين يمكنهم فهم كلام الطفل
- س11: هل الطفل يتواصل بصريا



في حالة أن الطفل لا يتكلم :

س1: طريقة التواصل

* ملاحظة اللغة

هي مفهومة إلا من طرف المقربين :

يوجه إلى ما يريد:

س2: كيف يعبر الطفل عن إحتياجاته:

.....

س3: كمية الكلمات المستخدمة من طرف الطفل للتواصل:

.....

س4: كم يفهم الطفل من كلمة:

في حالة أن الطفل يتكلم:

س1: طول الجمل التي يستخدمها الطفل:

س2: نوع الجمل التي يستخدمها الطفل:

.....

س3: كمية و طول الجمل:

.....

س4: إحتواءات الجمل

روابط

الفعال

أسماء

ظلمات

س5: طبيعة الفهم:

.....

أ- فهم الأمر البسيط

ب- فهم الأمر المتكون من أمر مزدوج la double commande

ج- فهم الأمر الثلاثي la triplecommande

س6: هل الطفل يطرح أسئلة (يمسس الفهم و ليس التعبير)

.....

س7: إستصلات الطفل:

الحوصلة الأطفونية :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- أ- الأسماء
- ب- الأفعال
- ت- الصفات
- ث- الحالة adverb
- ج- الظمتر
- ح- الروابط
- خ- هل يمكن للطفل التصريف : الجمع ، المفرد ، المثنى
- د- الملكية
- ذ- المقارنة
- ز- تصريف الأفعال
- ز- هل يفهم الطفل العلاقة بين السبب و النتيجة " لديه روابط"
- س- هل لديه مفهوم الخطر
- ش- هل يفهم إستعمالات الأشياء
- ص- طريقة تقليد الطفل
- * مباشرة
- * أو بعدة مدة
- * عند تواجده بمفرده
- * هل يقلد الطفل طبقاً لما شاهده
- * هل يقلد الطفل ما شهده بطريقة الخاصة

س8: هل الطفل يألف قصص

.....

س9: هل كلام الطفل مناسب لموضوع الحديث

.....

س10: هل الطفل يشارك في الألعاب التمثيلية

رانز شوفري ميلر المكيف

إختبار الفحص القوي

ورقة التقييط و التسجيل

..... الاسم.....اللقب.....الجنس.....
.....السن.....سنوات.....أشهر.....
.....المؤسسة.....القائمين.....
.....تاريخ الإيماء.....تاريخ تطبيق الإختبار.....

أبعاد الصنف	اللقطة المسجلة	مواضيع الإختبار	ترتيب المواضيع
.....	ART=...../16	<u>التقط</u>	4
.....	DEX=...../100	<u>الغولوغيا</u>	
.....	REP=...../100	تسمية الصور	1
.....	NER=	ترديد اللغات السهلة	2
.....	C.R.E=	ترديد اللغات الصعبة	3
.....		<u>السماعات</u>	
.....		<u>أ- التمييز</u>	
.....	LX2=...../100	المعروفات - التسمية	13
.....	LX3=...../100	سرد قصة قصيرة	12
.....	IDE=...../100	سرد قصة من خلال صورة	14
.....	MOT=	<u>ب- الفهم</u>	
.....		الخط	
.....		شكل	
.....	CAD=...../100	شكل	
.....	CAN=...../100	الألوان	5
.....		الفريجات	
.....		الإختلاف	
.....	COU=...../100	الضمان	7
.....	JET=...../100	الفهم الشفوي	8
.....	DIF=...../100	تحين الصور	9
.....	PAR=...../100	الإسترجاع	
.....	VER	إعادة أرقام	10
.....		إعادة	15
.....	DSX		17
.....	CHI=...../100		6

-2- الفونولوجيا ترديد الكلمات السهلة

سن التطبيق شكل (P) من 4 سنوات إلى 5 سنوات - شكل (G) من 4 سنوات إلى 5 سنوات تلفظ كل وحدة ب (0) أو -

الوحدات	العلامة	التسجيل الصوتي	الوحدات	العلامة	التسجيل الصوتي
1- tchat			24- rŭda		
lawraq			25- banana		
2- sabŭra			26- tajara		
ath3- mim			27- mŭs		
4- farina			29- dar		
5- f'liŭa xobz			30- m'qas		
ġ6- farma			amboġ 31-		
wisa h7- ta			32- kŭrsi		
8- tomobi f			33- garŭ		
9- t'riq			34- stilŭ		
10- p'jano k'bir			35- kasrŭla		
11- p'jano			raġ36- ŭa		
12- mŭsiqa			37- barwita		
13- kravata			38- siwana		
14- m'raja			39- mašina		
h 16- mafta			40- bŭki nawar		
hn'tar asah			41- sbac		
h 15- mafta			42- nif		
17- ō'rac liman			43- ŭamca		
18- jabki			44- bušŭn		
19- qat			45- k'rajŭ		
20- tab f a			46- zafamit		
21- g'nina					
22- bibi					
23- tomobi f					

-17- اللسانيات الفهم
تعين الصور

الكتابة	الوحدات	
.....	*werril.....	
.....	1-rukabtak	
.....	2-lahajtak	
	<u>نظام الصوت</u>	<u>نظام الحرف</u>
.....	A.3-pinsü	Klimatizür.....
.....	4-taz	tavabo.....
.....	5-lavabo	tai.....
.....	AKWARJUM	Pinsü.....
.....	6-klimatizür	
.....	B.7-karta	Lap.....
.....	8-lap	dominü.....
.....	9- dominü	Karta.....
.....	10- meftah	meftah.....
.....	GADUM	
.....	QAWS QUZEH	bolüta.....
.....	11- mus	manlar.....
.....	12- manlar	meqdal.....
.....	13-meqdal	Saugeb.....
.....	14-Saugeb	mus.....
.....	15-hallüta	
.....	16-xafas	küksinal.....
.....	17-tabla	tabla.....
.....	BU/REHU	mu.ürfa.....
.....	18-küksinal	xafas.....
.....	19-mu.ürfa	
.....	20meftah	meftah.....
.....	21-safaja	Safaja.....
.....	22- matsha	hasan.....
.....	M'RAŠ	hosla.....
.....	23- Lanbüü	lanbüü.....
.....	24- hasan	matsha.....
.....	25- hosla	
.....	26- qarra	caju.....
.....	MAÜ'N	makla.....
.....	27-makla	qarra.....
.....	28-mul	mul.....
.....	29-caju	Hadaza.....
.....	30-dawaja	Dawaja.....
.....	31-rudata	

100/.....

-3- الفونولوجيا ترديد الكلمات الصعبة

الوحدة	التسجيل الصوتي	العلامة
<p>ĕ akslĕvakja buzurgumaher samarkand qĕstantinija katayayrone elmahrazaban</p>		

العلامة		تسجيل الصوتي				الوحدة
C.R.E	N.E.R	CH	RM	En-	En+	
						<
		المجموع				

-4- النطق

بين التطبيق

الشكل P : من 4 سنوات إلى 5 سنوات.

الشكل G : من 5 سنوات إلى 5 سنوات ونصف - 6 سنوات و 8 سنوات.

الوحدة	التجربة 1	التجربة 2	الوحدة	التجربة 1	التجربة 2
Sa	Va 1
ag	Fa 2
Sa	Za 3

-6- اللسانيات الإسترجاع
ترديد الأرقام

من التطبيق - شكل (P) من 4 سنوات إلى 5 سنوات.
- شكل (G) من 4 سنوات إلى 8 سنوات.

العلامة	الوحدات
.....	9 -1-3-5
.....	2-4-7
.....	3-2-5
.....	9-2-7-4-ب
.....	2-5-8-3
.....	1-6-2-7
.....	9-5-8-1-3-من
.....	2-7-3-8-4
.....	3-8-1-6-9
.....	

المجموع = 6/.....

يجب الرجوع إلى الجدول رقم CH12 للحصول على العلامة.

-7- اللسائيات الفهم
الألوان

من التطبيق الشكل من 4 سنوات إلى 5 سنوات.
إذا كان هناك فشل في تسمية لون أو أكثر نمر إلى تعيين الألوان للتطبيق نرجع إلى الكتاب صفحة 76.

العلامة	التطبيق	الوحدات
.....2.....	'hada huwa ' fahmar
.....2.....	fazraq
.....2.....	fasfar
.....2.....	faxdar
.....1.....	Warrili...
.....1.....	fasfar
.....1.....	marhfa
.....1.....	faxdar
.....1.....	fazraq

COU

المجموع = /.....

100/.....

للمصول على علامة الألوان نرجع إلى الجدول رقم 04.

-8- اللسانيات الفهم
القریصات

من التطبيق - شكل (P) من 4 سنوات إلى 5 سنوات.
- شكل (G) من 4 سنوات إلى 8 سنوات.

العلامة	التقط	الوحدات
.....	1	1-quraysat men nefis esaki wa min lun mustalifehun setefhum ala hs'eb elun .
.....	0.50	.dir'eli andhum lun wahed ma baadhum dirkamel lehmura maa had dirkamellezruqa maa had had dirkamellextura maa had had
.....	0.25	
.....	1	2-quraysat men nefis lun min esakimustalife Setefhum la hs'b esaki Dir eli andhum saki wahed maa baadahum Dir'endawrin maa baad
.....	0.50	Dirkamel atwal maa baad Dirkamel laqyar I maa baad.
.....	0.25	3-quraysat mustalifet esaki waelun setef quraysatefianidhum nefis elun maa had wma yhameks esaki dir maa baad deli andhum nefis elun.
.....	1.50	Dirkamelahmura maa baad Dirkamelahmura maa baad Dirkamelahmura maa baad
.....	0.50	
.....	0.25	4-quraysat mustalifet esaki waelun Dirkamelahmura maa baad Dirkamelahmura maa baad Dirkamelahmura maa baad
.....	2	
.....	0.25	
.....	0.25	
.....		
.....		

jET

100/.....

المجموع = /..... 5.5

للحصول على علامة القریصات نرجع إلى الجدول رقم 1.

9- اللسانيات الفهم
الإختلاف

تكتب اجابة الطفل بالكتابة الصوتية	العلامة	الوحدات
	a-ruz vizan mestaffin suf had ezug tsawer eda magewels tfei nqulukasrulet
	b- zug vizan metsahhin suf had ezug tsawer efa magewels tfei nqulukasrulet
	c-ruz kasrulet mestaffin suf had ezug tsawer
	d-ruz kasrulet metsahhin suf had ezug tsawer eda magewels tfei nqulukasrulet sufimih mestaffinwela lala wels mestaffin eda la wels
	e-ruz qtuta mestaffin suf had ezug tsawer efa magewels tfei nquluqatt sufimih mestaffinwela lala wels mestaffin eda la wels

100/.....

DEF

المجموع = /..... /10

للحصول على علامة الإختلاف يكفي ضرب المجموع في 10 .

-12- اللسانيات التعبير
سرد حكاية قصير

التسجيل	النص
	<p>Franswaz /h'dawha/pupija/ Kanat pupija laba/ n'tac elparselene/ af pupija kan zandha caynin z'ruqa/w'ropa safra/ basah fi af jüm/ afi Franswaz h'dawha af pöpija, af pupija tahat wat'kasrat / Franswaz h'ket la xater t'hab bezaf pöpijatha/</p>

100/.....

100/.....

-14- اللسانيات الفهم
سرد حكاية من خلال صورة

بين التطبيق

- الشكل من 4 سنوات إلى 5 سنوات.

- الشكل من 5 سنوات إلى 8 سنوات.

التسجيل و الكتابة الصوتية في المرحلة الثانية :

التقطيع و العلامة

CRO=	COS=	NID=	RDB=	RAF=	TPS=
------	------	------	------	------	------

15- لسانيات الفهم اللفظي

التسجيل	العلامة	العلامة القصوى	الوحدات
.....	1	1-a)wēš rah j'dir lawlad?
.....	1	b)-bah rah šad əfkaib ?
.....	1	c)kifaš rah təbəs?
.....	1	2-a)win tah lawlad?
.....	1	b) wəfēš tah?
.....	2	c)kifaš tah?
.....	1	a)kifaš rağcū h 'wajğū?
.....	1	b) lawlad rah farhan? wəf ēš ?
.....	2	c)h'na wēš rah j'dir əfkaib?
.....	1	a)haš rah ja.xəl lawlad ?
.....	1	b)škūn rah j'rawən fih?
.....	1	c)win rahum h 'wajğū?
.....	1	d)win rahum rağlih?
.....	1	a)win lawlad rah jšuf rühū?
.....	1	b)Wəfēš rah ferhan?
.....	2	c)šuf rağlih kifah rah waqaf?
.....	1	d)wəfēš rah waqaf hakəa c'fa sbirtin rağlih?

المجموع × 5 = 100/.....

لتحصول على النقطة بكلى ضرب المجموع × 5

16- لسانيات الإسترجاع
إعادة إنتاج البنيات الإيقاعية

بين التطبيق - النشال من 5 سنوات إلى 8 سنوات. تلفظ كل وحدة 1 أو 0 يكون الفشل عندما يفشل الطفل مرتين في نفس البنية.

تمرر الوحدات لإثني عشر الأولى حتى ولو فشل الطفل مرة أو عدة مرات.

ابتداء من الإختبار لإثني عشر توقف الإختبار في حالة فشل الطفل ثلاث مرات.

الوحدة	العلامة	الوحدة	العلامة	الوحدة	العلامة
.....	-15	-8	***-1
.....	-16	-9	** *-2
.....	-17	-10	** *-3
.....	-18	-11	-4
.....	-19	-12	-5
.....	-20	-13	-6
.....	-21	-14	-7

RVT

100/.....

المجموع = 21/.....

للعصول على علامة الإيقاع نرجع إلى الجدول رقم 7 .